فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/12/19 العدد : 6309

الخبر الرئيسي

عمليات نوعية للمقاومة في غزة: مقتل 7 بين ضباط وجنود و48 أصيبوا خلال الساعات الـ24 الأخيرة

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: على "إسرائيل" تعزيز ميزانية الدفاع بشكل كبير

وزير الدفاع الأميركي: ينبغي ألا تكون حماس قادرة على تصدير الإرهاب إلى "إسرائيل"

"أكسيوس": اجتماع أميركي قطري إسرائيلي في وارسو لبحث صفقة رهائن جديدة

واشنطن تعلن عن تحالف دولي لردع الحوثيين في البحر الأحمر

برلمانية بريطانية تقدم شكوى ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: "إسرائيل" تريدنا سلطة أمنية ونحن لسنا على مقاس أحد	4
3.	"الخارجية": "إسرائيل" فرضت دائرة موت على المدنيين وسط صمت المحاكم الدولية	5
	المقاومة:	
4.	"القسام" تبث فيديو لأسرى إسرائيليين في قطاع غزة: لا تتركونا نشيخ"	5
5.	كتائب القسام عن النفق الذي اكتشفه الاحتلال بغزة: وصلتم متأخرين	6
6.	القسام تستهدف آليات الاحتلال وتدمر جيب "همر" بالكورنيت	6
7.	"أكسيوس": اجتماع أميركي قطري إسرائيلي في وارسو لبحث صفقة رهائن جديدة	7
8.	صحف دولية وإسرائيلية: حماس جيش لا نهاية له والوضع بخان يونس معقّد جدا	7
9.	مقاتلون بطولكرم: الحرب الإسرائيلية على غزة تلهم المقاومة بالضفة	8
10.	فتح: بيان "الديمقراطية" يضرب وحدة شعبنا والتفافه حول منظمة التحرير	9
11.	ردا على تصريحات نتنياهو..فتح: لم نغادر قطاع غزة حتى نعود إليه وشعبنا من يقرر مصيره	9
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: على "إسرائيل" تعزيز ميزانية الدفاع بشكل كبير	10
13.	نتنياهو يستقبل وزير الدفاع الأميركي: هجمات الحوثيين تهديد لحريّة الملاحة العالمية	10
14.	نتنياهو يريد اسما دينيا للحرب على غزة... واحتجاجات عائلات المحتجزين الإسرائيليين تتصاعد	12
15.	غالانت: "إسرائيل" ستنتقل تدريجياً للمراحل التالية في عمليات غزة	13
16.	"هآرتس": احتمال تنفيذ صفقة أسرى جديدة في غزة قريباً ليس كبيراً	14
17.	مطار بن غوريون الإسرائيلي يُلزم 600 موظف بإجازات غير مدفوعة	14
18.	خسائر جيش الاحتلال تقلص الدعم الداخلي للحرب على غزة	15
19.	إذاعة عبرية: "إسرائيل" تخطط لبناء جدار مضاد للأنفاق بين غزة ومصر	16
20.	جيش الاحتلال الإسرائيلي: عثرنا على لافتات تحمل نداءات استغاثة بمخبأ المحتجزين القتلى	16
21.	وزير المالية الإسرائيلي: لن نحول فلسا "للنازيين" في رام الله	17
22.	شاس يؤيد تأجيلا آخر للانتخابات المحلية لكن احتمال إرجائها ضئيل	17
23.	استطلاع: غانتس في الصدارة... وسقوط الصهيونية الدينية تحت نسبة الحسم	18

	الأرض، الشعب:	
24.	"الصحة" بغزة: 19,453 شهيداً و52,286 مصاباً منذ بدء العدوان	20
25.	غزة: 200 شهيد على الأقل بغزة ومجزرة جديدة في الشفاء	20
26.	هارتس: استشهاد معتقلين غزيين بمنشأة إسرائيلية واعتقال نساء وقاصرين بأخرى	21
27.	هيئة الأسرى: أسيرات قطاع غزة يتعرضن لعقوبات انتقامية مضاعفة	22
28.	مركز معلومات وادي حلوة: انتهاكات الاحتلال في القدس غير مسبوقة منذ السابع من أكتوبر	22
	الأردن:	
29.	ملك الأردن: بإمكان واشنطن لعب دور مهم لوقف إطلاق النار في غزة	23
	لبنان:	
30.	تايمز: الجيش الإسرائيلي وضع خططا لغزو جنوب لبنان	23
31.	"إسرائيل" تهاجم بلدات لبنانية.. و"حزب الله" يستهدف القبة الحديدية	23
	عربي، إسلامي:	
32.	أمير قطر يتبرع بـ 100 مليون ريال لـ "واجب فلسطين"	24
33.	جماعة الحوثي تستهدف سفينتين وتحذر مجدداً تلك المتجهة لـ"إسرائيل"	24
34.	أبو الغيط: "إسرائيل" تستهدف تدمير إمكانية الحياة في غزة لوقت طويل	25
35.	بعد هجمات الحوثيين.. 55 سفينة تحوّل مسارها من قناة السويس إلى رأس الرجاء الصالح	25
	دولي:	
36.	وزير الدفاع الأميركي: ينبغي ألا تكون حماس قادرة على تصدير الإرهاب إلى "إسرائيل"	25
37.	واشنطن تعلن عن تحالف دولي لردع الحوثيين في البحر الأحمر	26
38.	بوريل: نقص فادح في القدرة على التمييز لدى الجيش الإسرائيلي	27
39.	سوناك: الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين قتل عدداً كبيراً جداً من المدنيين	27
40.	جنوب أفريقيا تحذر مواطنيها من القتال مع الجيش الإسرائيلي	27
41.	نائب فرنسي: آلاف الفرنسيين متورطون مع جيش الاحتلال الذي يرتكب جرائم حرب في غزة والضفة	28
42.	واشنطن: دخول أولى الشاحنات المحمّلة بضائع تجارية لغزة منذ بدء الحرب	29
43.	برلمانية بريطانية تقدم شكوى ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية	29

44.	زعيم حركة "فرنسا الأبية" يدعو إلى فرض عقوبات اقتصادية على "إسرائيل"	30
45.	نائب فرنسي: رد فعل حكومتنا على "إسرائيل" كان فاضحاً	30
46.	وزيرة خارجية فرنسا: انتهاكات المستوطنين بالضفة مرفوضة	30
47.	سياسيون بريطانيون يحذرون: "إسرائيل" تخاطر بتقويض شرعية حربها في غزة	31
48.	الأورومتوسطي يدعو لتحقيق دولي بتصفية وتعذيب "إسرائيل" معتقلين من غزة	31
	حوارات ومقالات	
49.	مبادرة الخلاص الوطني .. الوحدة والقيادة الموحدة قبل كل شيء... هاني المصري	32
50.	وأعوذ بك (اللَّهُمَّ) من تواضع المقاومة بعد الحرب!... سليم عزوز	36
51.	قائد كتيبة إسرائيلي واصفاً جنود "القسام": يلتفون حولنا 360 درجة ولا نراهم... عاموس هرئيل	41
	كاريكاتير:	43

***

١. عمليات نوعية للمقاومة في غزة: مقتل 7 بين ضباط وجنود و48 أصيبوا خلال الساعات الـ24 الأخيرة

كشفت كتائب عز الدين القسام، عن عمليات نوعية جديدة ضد قوات الاحتلال، خاصة في محاور بيت لاهيا ومدينتي غزة وخان يونس. كما أعلن جيش الاحتلال مقتل 7 بين ضباط وجنود من قواته خلال المعارك الدائرة جنوبي القطاع، ليرتفع بذلك عدد قتلاه منذ بدء العملية البرية في 26 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 135، وإلى 460 منذ عملية "طوفان الأقصى". وقال الجيش إن 48 جنديا أصيبوا خلال الساعات الـ24 الأخيرة، غالبيتهم خلال معارك غزة. وأظهرت المعطيات التي نشرها في موقعه الرسمي أن 1831 جنديا أصيبوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي، بينهم 289 جنديا إصابتهم خطيرة. في حين أصيب 704 جنود منذ بدء العملية البرية، بينهم 160 حالتهم وصفت بالخطيرة.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٢. اشتية: "إسرائيل" تريدنا سلطة أمنية ونحن لسنا على مقاس أحد

رام الله: جدّد رئيس الوزراء محمد اشتية التأكيد على ضرورة أن يساعدنا العالم على وقف العدوان على أبناء شعبنا، وإنهاء الاحتلال، "وألا يُدخلنا في متاهات تضييع الوقت، ولا في دوامات فارغة

المحتوى". وأكد في جلسة مجلس الحكومة، المنعقدة برام الله، اليوم[أمس] الإثنين، أن القيادة الفلسطينية ليست على مقاس أحد، فشرعيتها من شعبها، وصوت الشعب في صندوق الاقتراع.

وأشار إلى أن هناك من يتحدث عن تجديد السلطة وتنشيطها أو تعزيزها، ونحن نريد تعزيز عمل السلطة، إن ذلك يجب أن يعني أن تستطيع العمل على أرضها. وشدد على أن السلطة المتجددة التي تريدها إسرائيل وحلفاؤها ليست سلطتنا، فهي تريد سلطة أمنية إدارية. وفي سياق آخر، أوضح أن العمل جارٍ مع الجهات الدولية من أجل استرداد أموال المقاصة التي تحتجزها إسرائيل، ونؤكد أننا لن نتنازل عن حقوقنا لا في أرضنا، ولا في مالنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/18

٣. "الخارجية": "إسرائيل" فرضت دائرة موت على المدنيين وسط صمت المحاكم الدولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة لليوم الـ73 على التوالي، مخلفة المزيد من الدمار والمجازر بحق المدنيين الفلسطينيين. وأضافت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، أن إسرائيل فرضت دوامة محكمة من الموت على اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في قطاع غزة على سمع وبصر المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على الإنسانية ومبادئها وقيمها الملزمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/18

٤. "القسام" تبث فيديو لأسرى إسرائيليين في قطاع غزة: لا تتركونا نشيخ"

غزة: نشرت كتائب القسام، فيديو لمحتجزين مسنين في قطاع غزة، طالبوا خلاله بالإفراج عنهم بأي ثمن وعدم تركهم ضحايا للاستهدافات الجوية الإسرائيلية التي تتعرض لها مختلف المناطق في القطاع. وظهر في الفيديو الذي أرفق مع أغنية باللغة العبرية، ثلاثة محتجزين من كبار السن، وعرّف أحدهم عن نفسه بأنه حاييم بري ويبلغ من العمر 79 عامًا، من كيبوتس نير عوز في "غلاف غزة"، وقال إنه موجود في قطاع غزة مع مجموعة من كبار السن ويعانون أمراضًا مزمنة ويعيشون في ظروف "قاسية جدًا".

وقال حاييم "نحن جيل بنى الدولة. نحن شركاء في بناء الجيش. لا أفهم لماذا نحن متروكون هنا؟. يجب عليك (نتنياهو) أن تفرج عنّا بكل ثمن بلا أي شرط"، مشيرًا إلى أنهم "لا يريدون أن يكونوا ضحايا لاستهدافات سلاح الجو الإسرائيلي"، خاتمًا حديثه بالقول "لا تتركونا نشيخ".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/18

٥. كتائب القسام عن النفق الذي اكتشفه الاحتلال بغزة: وصلتم متأخرين

كشفت كتائب القسام حقيقة إعلان الاحتلال الإسرائيلي اكتشافه نفقا كبيرا لكتائب عز الدين القسام ونشرت مقطع فيديو بهذا الشأن بعنوان "وصلتم متأخرين.. المهمة أنجزت". وتوضح القسام في الفيديو أن هذا النفق الضخم استخدمته مرة واحدة لتنفيذ عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي فقط. وقالت القسام إن هذا الأمر "يؤكد الفشل المضاعف للاحتلال في هجمات 7 أكتوبر المجيدة".

وفي هذا الإطار، قال الكاتب والمحلل السياسي ماجد أبو دياك للجزيرة نت إن جيش الاحتلال يحاول منذ فترة أن يقدم إنجازات أو صورة إنجازات في مقابل ما يبثه الإعلام العسكري لكتاب القسام من إنجازات ومن استهداف لقوات الاحتلال، ولكن يبدو أنه في كل مرة يحاول أن يبث مثل هذه الرسائل الإعلامية –سواء لطمأنة جمهوره أو لظهوره بمظهر من يحقق الإنجاز أمام الإعلام العالمي– يُمنى بالفشل.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٦. القسام تستهدف آليات الاحتلال وتدمر جيب "همر" بالكورنيت

بثت كتائب القسام، مساء الاثنين، مشاهد توثق استهداف مقاتليها لجيب عسكرية إسرائيلية من نوع "همر" بصاروخ "كورنيت" مضاد للدروع في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، محققين وقوع جنود الجيب بين قتيل وجريح. وعرضت قناة "الجزيرة" الفضائية مشاهد من التحام مجاهدي "القسام" مع آليات وجنود الاحتلال في محاور مدينة غزة، وإطلاق قذيفة أفراد باتجاه جنود متحصنين في مبنى وإصابتهم إصابة مباشرة. وتضمنت المشاهد بعض المقاطع المصورة عن قرب، تظهر سحب جيش الاحتلال رتلاً من دباباته المعطوبة، وعملية إسعاف لضباط وجنود مصابين. ودمرت كتائب القسام ناقلة جند وجرافة عسكرية من نوع D9 بقذيفتي "الياسين 105" في بيت لاهيا، وفجرت عددًا من العبوات المضادة للأفراد في جنود الاحتلال الذين حاولوا إنقاذ الجرحى، ودمرت كذلك دبابة "ميركفاه" بقذيفة "تاندوم" شرق بيت لاهيا.

وقالت كتائب القسام في تصريح عبر قناتها الرسمية على منصة "تليجرام" "تمكن مجاهدو القسام من تفجير عبوة مضادة للأفراد "رعدية" بقوة صهيونية راجلة متحصنة داخل مبنى في بيت لاهيا، ومن ثم استهدافها بقذيفة "TBG" والاشتباك معها من نقطة صفر، والإجهاز على جميع أفراد القوة". وذكرت كتائب القسام أنها استهدفت جيبا عسكريا بصاروخ مضاد للدروع في محيط منطقة أبراج الندى شمال قطاع غزة، وحققت فيه إصابة مباشرة. كما استهدف مجاهدو "القسام" شاحنة تقل عددا كبيرا من

جنود الاحتلال في بيت لاهيا بقذيفة "TBG" ومن ثم الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة، مؤكدين إيقاعهم جميعًا بين قتيل وجريح.

وفي محاور جنوب القطاع، تمكن مجاهدو "القسام" من تفجير عبوة مضادة للأفراد "تلفزيونية " في قوة صهيونية راجلة شرق مدينة خانيونس، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. كما استهدفت كتائب القسام دبابة "ميركفاه" بقذيفة "الياسين 105" في خانيونس، وتمكن مجاهدوها من استهداف شاحنة عسكرية محملة بالجنود بقذيفة مضادة للأفراد شرق مدينة خانيونس.

فلسطين أون لاين، 2023/12/18

٧. "أكسيوس": اجتماع أميركي قطري إسرائيلي في وارسو لبحث صفقة رهائن جديدة

لندن: أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، يوم الاثنين، بأن مدير المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز سيلتقي، اليوم[أمس]، رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي دافيد بارنياع، في وارسو؛ لمناقشة صفقة جديدة لتبادل المحتجَزين بين إسرائيل و«حماس».

وقال الموقع إن مدير المخابرات المركزية وليام بيرنز سبق أن اضطلع بدور رئيسي في التوسط في الصفقة السابقة بين إسرائيل و«حماس»، والتي أدّت لإطلاق سراح أكثر من مائة محتجَز إسرائيلي، الشهر الماضي، بينهم عدد من الأميركيين، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن استمرار انخراط بيرنز في المفاوضات أمر بالغ الأهمية للتوصل إلى أي اتفاق جديد. ورفضت «وكالة المخابرات المركزية» الأميركية التعليق على جدول أعمال بيرنز.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

٨. صحف دولية وإسرائيلية: حماس جيش لا نهاية له والوضع بخان يونس معقّد جدا

ركزت صحف ومواقع إخبارية عالمية في تغطيتها للحرب على قطاع غزة على ما اعتبرته فشل إسرائيل في "القضاء" على حركة (حماس)، واستدلت بعض الصحف بما يحدث لجيش الاحتلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتطرقت **مجلة "التايم"** إلى ما قالت إنه توجه المسؤولين الأوروبيين نحو الدعوة إلى وقف إطلاق نار مستدام في غزة، وتَغيُّر لهجة الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل، وتزايد التركيز على الحرب الإسرائيلية على حركة حماس. وكتبت المجلة –استنادا إلى خبراء– أن "القضاء على أيديولوجية حماس أمر مستحيل حتى وإن تمكنت إسرائيل من القضاء على الحكومة في غزة..

بل سيترتب على ذلك فراغ يتعين ملؤه". وفي السياق نفسه، كتبت **صحيفة "يديعوت أحرونوت"** أن "أي إعلان عن تدمير حماس قريبا سيكون وهما ومفصولا عن الواقع"، ولفتت إلى أن الوضع في خان يونس مختلف وأكثر تعقيدا عما كان عليه الحال في شمالي قطاع غزة. وتضيف الصحيفة الإسرائيلية أن "فرق الجيش العاملة هناك تعلم أن وقتها محدود في وقت تبرز فيه مؤشرات هامة على أن قيادة حماس لا تزال تسيطر على الكتائب العاملة في خان يونس". فحماس –وفق الصحيفة– أثبتت أنها جيش لا نهاية له.

أما **صحيفة "وول ستريت جورنال"** فتطرقت إلى قدرة حماس على بناء الأنفاق، وجاء في مقالها أن "مواصفات النفق الذي تحدث عنه الجيش الإسرائيلي تكشف عن حجم استثمار حركة حماس في بناء شبكة الأنفاق الخاصة بها ومدى قلة دراية إسرائيل بتفاصيلها". وتضيف الصحيفة أن حجم النفق –الذي تقول إسرائيل إنه قريب من قاعدة عسكرية– يثير "الكثير من التساؤلات عن عدد الأنفاق الأخرى من الحجم نفسه التي تمكنت حماس من بنائها بالقرب من إسرائيل من دون علم جيشها".

ومن جهة أخرى، دعت **صحيفة "هآرتس"** في افتتاحيتها الحكومة الإسرائيلية إلى وضع عودة المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة على رأس جدول أعمالها، وأن تعمل على التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراحهم. وكتبت أن "مقتل الرهائن حادث خطير يتطلب استخلاص الدروس بشكل فوري وتغييرا في النهج، سواء فيما يتعلق بأولوية صفقة الرهائن أو طبيعة القتال في قطاع غزة".

وتناول **مقال آخر من هآرتس وضع الاقتصاد** الإسرائيلي، مشيرا إلى قلق متزايد لدى صناع القرار في إسرائيل من زيادة الإنفاق الحكومي لتمويل الحرب في غزة وتعويض المتضررين من هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٩. مقاتلون بطولكرم: الحرب الإسرائيلية على غزة تلهم المقاومة بالضفة

قال موقع الجزيرة الإنجليزي إن مقاتلي مخيم نور شمس للاجئين بمدينة طولكرم شمالي البلاد، يشكلون جزءا من ظاهرة أوسع تتمثل في عودة المقاومة الفلسطينية المسلحة، التي بدأت في مخيم جنين للاجئين قبل أكثر من عامين قبل أن تنتشر إلى نابلس وأريحا وطولكرم وأماكن أخرى.

وأوضح الموقع –في تقرير بقلم زينة الطحان– أن الشاي والقهوة والبنادق الهجومية موضوعة على الطاولة خارج الباب الأمامي لمنزل ميساء في مخيم نور شمس للاجئين، حيث تتجمع مجموعة صغيرة من المقاتلين الفلسطينيين الشباب في الزقاق تحت صفوف من المظلات القماشية.

وفي هذا السياق، تقول الكاتبة إن الأمر بدأ بظهور جماعات مسلحة مكونة من شباب تتراوح أعمارهم بين 17 و35 عاما، ورغم قدراتها المحدودة، تركز هذه المجموعات على الدفاع أثناء الغارات العسكرية الإسرائيلية على المخيمات ومهاجمة نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية والمستوطنات غير القانونية. يقول زياد –الأسماء ليست حقيقية حفاظا على هويات أصحابها– وهو أحد كبار قادة كتائب طولكرم، "من حقنا أن ندافع عن أنفسنا"، ويضيف أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة المحاصر، لا تؤدي إلا إلى "تشجيع المزيد من الرجال على الانضمام إلى المقاومة".

الجزيرة.نت، 2023/12/18

١٠. فتح: بيان "الديمقراطية" يضرب وحدة شعبنا والتفافه حول منظمة التحرير

رام الله: قالت حركة "فتح"، إنه في الوقت الذي يواجه شعبنا الصامد في غزة والضفة والقدس آلة الاحتلال المجرمة، تخرج علينا الجبهة الديمقراطية ببيان ينفث بالسموم والاكاذيب التي تخترعها لضرب أسافين التفرقة والتمزق، وإتاحة الطريق امام أعداء شعبنا وقيادته الوطنية وتسهيل مهمتهم لضرب وحدة شعبنا والتفافه حول منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد. وأضافت حركة "فتح" في بيان صحفي، يوم الإثنين، أن من يريد الحوار الوطني يجب أن يفهم معناه اولاً ووسائله، بعيدا عن المناورة هنا وهناك، وخدمة المصالح الذاتية الضيقة والاجندات الخارجية التي لا تريد الخير والانتصار لشعبنا وإقامة دولته المستقلة، وعدم الانجرار إلى مطالب أعداء شعبنا وإشاعاتهم التي تخدم المطالب الإسرائيلية والأميركية التي تحاول إنهاء المشروع الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/18

١١. ردا على تصريحات نتنياهو... فتح: لم نغادر قطاع غزة حتى نعود إليه وشعبنا من يقرر مصيره

رام الله: أكّدت حركة (فتح) أَنّ الحركة لم تغادر قطاع غزة حتى تعود إليه؛ وذلك ردًا على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مردفةً أنّ مصير القطاع مرتبطٌ بمصير الحلّ السياسيّ الشامل للقضيّة الفلسطينيّة، مضيفةً أنّ الضفة الغربيّة (بما فيها القدس) والقطاع وحدةٌ جغرافيّةٌ لا تنفصل. وأضافت "فتح" في بيان، يوم الإثنين، أنّ القيادة الفلسطينيّة ممثلةً بالرئيس محمود عبّاس أكّدت تأكيدًا قطعيًا الوحدة الجغرافيّة والسياسيّة للضفة الغربيّة وقطاع غزّة والقدس الشرقية، مبينةً أنّ شعبنا الذي يقدّم التضحيات الجِسام، والآلاف المؤلّفة من الشهداء والجرحى والأسرى في الضفة والقطاع هو من يقرّر مصيره، كما أنّه لن يقف مكتوف الأيدي أمام محاولات الاحتلال تطبيق مشاريعه التصفويّة للقضيّة الفلسطينيّة؛ عبر فرض أمر واقع يتناسب ومشروعه

الاستعماريّ، ويحول دون إقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السّيادة، موضحةً أنّ شعبنا بمكوّناته وفصائله ملتزمٌ بموقف القيادة الفلسطينيّة الرافض لأيّة حلول تجزيئيّة للقضيّة الوطنيّة الفلسطينيّة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/18

١٢. نتنياهو: على "إسرائيل" تعزيز ميزانية الدفاع بشكل كبير

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الاثنين)، إن إسرائيل محاطة بقوى متطرفة تسعى إلى تدميرها، وبالتالي يتعين عليها أن تزيد ميزانية الدفاع بمقدار كبير، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء.

ونقلت «بلومبرغ» عن نتنياهو قوله في احتفال أقيم بمناسبة تمديد ولاية محافظ بنك إسرائيل (البنك المركزي) عامير يارون: «ينبغي أن نقوي أنفسنا».

وأضاف نتنياهو إن البلاد «بحاجة إلى القدرة على تشكيل تحالفات في المنطقة وخارجها»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح أن هذا «يتطلب زيادة كبيرة للغاية في ميزانية الدفاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

١٣. نتنياهو يستقبل وزير الدفاع الأميركي: هجمات الحوثيين تهديد لحريّة الملاحة العالمية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، اليوم الإثنين. بينما قال وزير الأمن الإسرائيليّ، يوآف غالانت، إن إسرائيل "لن تسيطر على غزة بأيّ طريقة مدنيّة"،كما أنها "لن تتردّد بالهجوم بلبنان بحال تعذُّر حلّ دبلوماسيّ" مع حزب الله.

وقال نتنياهو: "إننا نخوض حربا حضارية ضد البربرية. أستطيع أن أقول إنني عندما تحدثنا أشرت مجدّدا إلى التزام إسرائيل بتحقيق النصر الكامل على حماس".

وأضاف: "نعتقد أن هذه ليست حربنا فقط، بل حربكم أيضًا من نواحٍ عديدة، لأنكم تقودون قوى الحضارة في العالم".

وتابع: "إنها معركة ضد المحور الإرهابي الإيراني الذي يهدد الآن بإغلاق المعبر البحري في مضيق باب المندب؛ وهذا يشكّل تهديدا لحرية الملاحة في العالم أجمع. وإنني أقدر حقيقة قيامكم باتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح المضيق. وهذه ليست مصلحة إسرائيلية فحسب، بل مصلحة العالم المتحضّر برمّته".

وقال نتنياهو: "أشكركم على الدعم الذي تظهرونه باستمرار، وأرحّب بفرصة مناقشة الأشياء الأخرى التي نقوم بها لتعزيز مصالحنا".

وشارك في الاجتماع الموسع من الجانب الإسرائيلي بالإضافة إلى نتنياهو، كل من وزير الأمن، يوآف غالانت، والوزير في "كابينيت الحرب" بيني غانتس، والوزير غادي آيزنكوت، وعضو الكنيست أرييه درعي، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، وسكرتير الحكومة، يوسي فوكس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة، آفي غيل، والمستشار السياسي، أوفير فليك.

فيما شارك من الجانب الأميركيّ كل من أوستن ورئيس هيئة الأركان المشتركة، تشارلز براون، والمبعوث الخاص للشؤون الإنسانية، دافيد سترافيلد،ونائب السفير الأميركي لدى إسرائيل ستيفاني آلت.

وقال غالانت في المؤتمر الصحافي المشترَك مع وزير الدفاع الأميركي، إن "حماس وحزب الله والحوثيين يتم تمويلهم وتدريبهم من مصدر شرّير واحد؛ إيران"، على حدّ وصفه.

وأضاف أن "عمليات الجيش الإسرائيلي ضد قيادة حماس في خان يونس تتجاوز مراحل الحرب، وستستمر حتى تحقيق الهدف؛ العالم يراقب وكذلك جيراننا".

وقال إنه "تم استثمار ملايين الدولارات في غزة، وتم تحويل الأموال المخصصة للبنية التحتية المدنية إلى مشروع الأنفاق... وسنستمر حتى نحقق أهدافنا. كلانا يعرف مدى تعقيد الحرب وأنها تستغرق وقتا".

وفي ما يخصّ الوضع على الحدود الشمالية للبلاد، وتوصُل تبادل إطلاق النار مع حزب الله، قال غالانت: "لن نتردد في الهجوم إذا لم يتم التوصل إلى حل دبلوماسيّ مرضٍ للحدود الشماليّة".

وأشار إلى أن هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، "ليست سوى جهد ثانوي لإيران؛ وتتركز جهودها الرئيسية على الحصول على سلاح نوويّ".

وأضاف: "نحن ندرك ذلك، ومستعدّون للدفاع عن أنفسنا، وأعداؤنا يراقبوننا. نحن صامدون وسننتصر في كل جبهة". وقال غالانت إن "إسرائيل والولايات المتحدة لم يكن لديهما مثل هذه الأهداف المشتركة على الإطلاق.

وزعم أن "هذه الحرب ليست حربًا ضد مواطني غزة. نحن نقاتل عدوا قاسيا يختبئ وراء مواطنيه".

وأضاف: "نحن نعمل على تقليل الأضرار التي تلحق بالمدنيين، ونعمل أيضًا على إيصال المساعدات الإنسانية".

وأشار غالانت إلى أنه "في كل مرة نتحدث عن المشاكل الإنسانية، يجب أن نذكر المختطفين (الرهائن الإسرائيليين) الـ129 في غزة".

وأشار غالانت إلى ما يُصطَلح على تسميته بـ"اليوم التالي" للحرب، قائلا إنه "من المهم إنشاء شيء آخر في غزة، ولهذا السبب عقدنا هذه الاجتماعات مع الأميركيين".

وأضاف: "نعلم أن حماس لن تسيطر على غزة. ونعلم أنه ستكون لدينا الحرية في تحييد أي تهديد مستقبليّ، وأنه لن يكون هناك تهديد عسكري لإسرائيل من غزة".

وذكر أن "إسرائيل لن تسيطر على غزة بأي طريقة مدنية"، مضيفا: "نحن نبني البنية التحتية (تمهيدا) للسيطرة (على قطاع غزة) من قبل كيان دوليّ".

في السياق، التقى غانتس أوستن، قبيل بدء الاجتماع الموسّع، وشكره على "زيارته لإسرائيل وعلى التزامه والرئيس بايدن بأمن إسرائيل وعودة المختطفين، ووقوفهما إلى جانب إسرائيل في هذا الوقت".

وبحسب بيان صدر عن مكتبه، فقد أشار غانتس إلى "أهمية مواصلة تطوير البنية الإقليمية، مع التركيز على الساحة البحرية، من أجل الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط بأكمله".

وذكر غانتس أن "إسرائيل لن تكون قادرة على قبول التهديد الذي تشكله منظمة حزب الله الإرهابية على حدودها الشمالية، وشدد على الدور الحاسم للمجتمع الدولي في هذا الشأن".

عرب 48، 2023/12/18

١٤. نتنياهو يريد اسما دينيا للحرب على غزة... واحتجاجات عائلات المحتجزين الإسرائيليين تتصاعد

الناصرة . «القدس العربي»: يريد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تغيير اسم الحرب على غزة، من "سيوف حديدية" إلى اسم ديني "سفر التكوين"، وفق ما كشفت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، وسط تصاعد احتجاجات عائلات المحتجزين الإسرائيليين في القطاع. ووفق الإذاعة، فإن دافع نتنياهو أن "سيوف حديدية" هو اسم حملة عسكرية لا اسما لحرب.

لكن الأقرب للحقيقة أن الرجل يبحث عن تبرير لمواصلة الحرب المكلفة بإقناع الإسرائيليين أنها دينية ومقدسة.

وهذا ما يفسّر استمرار تهرّبه من صفقة مع حماس رغم الضغوط المتصاعدة في الشارع ويفسّر لجوءه في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة أمس الأول الى التلويح بأن عائلات لجنود قتلى، بعثت له رسائل بضرورة مواصلة الحرب.

وتبعه في ذلك أمس القائد الأسبق لجيش الاحتلال دان حالوتس، الذي قال للقناة العبرية الرسمية إن إسرائيل لن تبقى كما نعرفها في حال تنازلت عن المخطوفين، داعيا هو الآخر مثل باردو وآخرين إلى وقف الحرب الآن واستعادة المخطوفين لأن ذلك هدف أهم.

كذلك، أكد الباحث في الشؤون الأمنية عوفر شيلح وهو نائب وصحافي سابق ضرورة استعادة المحتجزين أولا حتى بثمن وقف الحرب من خلال التوصّل إلى صيغة معينة بمساعدة الولايات المتحدة على أمل أن تتحقق الأهداف لاحقا في المرحلة المقبلة من الحرب – استهداف عن بعد والقيام بغزوات كوماندوس.

وبين أن إسرائيل تدير الحرب في غزة بشكل مغلوط من الناحية الاستراتيجية، وأن البحث عن نجاحات تكتيكية لن يسعفها لأن صور الفشل أقوى وهي التي سترسب في وعي الإسرائيليين وغيرهم مثل صورة قتل وإصابة عدد كبير من الجنود في الشجاعية قبل أيام، أو قتل المخطوفين الثلاثة بنيران إسرائيلية يوم الجمعة الفائت.

وتابع: "مواصلة الجيش البحث عن فتحة نفق هنا وعن بطارية صواريخ هناك يعني أن إنهاء هذه الحرب يشبه تجفيف البحر الأبيض المتوسّط بمعلقة سكر".

يضاف لكل ذلك "ضغوط النازحين الإسرائيليين (220 ألف نسمة) ممن يريدون العودة الى منازلهم في المناطق الحدودية في الجنوب والشمال لعدم تكيفهم مع العيش في مناطق غريبة عنهم وعن نمط حياتهم الريفي"، حسب قوله.

الضغوط بخصوص المحتجزين تزايدت كذلك، بعد قتل جيش الاحتلال "بالخطأ" 3 منهم في حي الشجاعية شمال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

١٥. غالانت: "إسرائيل" ستنتقل تدريجياً للمراحل التالية في عمليات غزة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الاثنين، إن إسرائيل ستنتقل تدريجياً إلى المرحلة التالية من العمليات في حرب غزة، قد يتمكن فيها السكان من العودة إلى شمال القطاع الساحلي.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكي لويد أوستن في تل أبيب: «بوسعي القول لكم إننا سنستطيع قريباً التمييز بين مناطق مختلفة في غزة».

وقال غالانت، إن هذا سيسمح لإسرائيل بالبدء في العمل على عودة السكان، «ربما في وقت أقرب في شمال» غزة عن عودتهم إلى الجنوب.

الخليج، الشارقة، 2023/12/18

١٦. "هآرتس": احتمال تنفيذ صفقة أسرى جديدة في غزة قريباً ليس كبيراً

نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مصادر إسرائيلية لم تسمّها، قالت إنها ضالعة في الاتصالات من أجل التوصل إلى صفقة أسرى جديدة في غزة، تأكيدها أن احتمال تنفيذ صفقة في الأيام القريبة ليس مرتفعاً، ذلك أن "إسرائيل، وكذلك حركة حماس، ليستا الآن في وضع يتيح العودة إلى المفاوضات"، بحسب أحد المسؤولين، مضيفاً أن "صفقة جديدة قد تنضج فقط بعد عدة أسابيع".

مع هذا، لفت المسؤول إلى أنه في قضايا من هذا النوع، قد تتغير المواعيد وتتقلص الفترة في حال طرأت تطورات. ونقلت الصحيفة عن مسؤول آخر، لم تسمّه، قوله إن المفاوضات مع "حماس" ستكون الآن "طويلة ومعقدة، وليست شبيهة بالاتصالات المتعلقة بالصفقة السابقة".

وتابعت الصحيفة أن إسرائيل لا تستبعد إمكانية إطلاق سراح أسرى فلسطينيين نوعيين، بينهم من تصفهم إسرائيل بأنهم "مع دماء على أيديهم"، في حال أفضت الاتصالات إلى صفقة جدية وكبيرة.

ويرفض المسؤولون الإسرائيليون التقدّم بعرض للإفراج عن المحتجزين، "لأنهم يعتقدون أنه بهذه الطريقة ستكون الدولة في وضع تفاوضي أفضل".

وأعرب المسؤولون في المستوى السياسي الإسرائيلي عن إحباطهم، وفق ما أوردته "هآرتس"، معتبرين أن "مطالب الإدارة الأميركية أفقدت إسرائيل إحدى أدوات الضغط الرئيسية على حماس، وهي المساعدات الإنسانية والوقود، التي يجرى إدخالها حالياً بكميات كبيرة نسبياً إلى قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/18

١٧. مطار بن غوريون الإسرائيلي يُلزم 600 موظف بإجازات غير مدفوعة

أعلن مطار بن غوريون الدولي الإسرائيلي إخراج 600 موظف في إجازة غير مدفوعة، وتقليص مهام وظيفة ألف عامل آخر إلى 75% جراء الأزمة المالية التي يتعرض لها، وذلك بعد تلقي ضربة

اقتصادية قوية إثر الحرب على قطاع غزة، حسبما أوردت هيئة البث الإسرائيلية اليوم الاثنين نقلا عن سلطة المطارات الإسرائيلية.

وذكرت الهيئة أن سلطة المطارات أجرت اليوم حوارا مع العاملين في العديد من الإدارات بمطار بن غوريون، وأعلنت فيه قرارها بالإجازات غير المدفوعة وتقليص أعمال آخرين.

ولفتت إلى أن عدد العمال في مطار بن غوريون هو 4600 مستخدم، لكن بعد هذه القرارات سيبقى نحو 3 آلاف مستخدم فقط، بعد تقليص وظائف حوالي ألف منهم إلى وظائف جزئية.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

١٨. خسائر جيش الاحتلال تقلص الدعم الداخلي للحرب على غزة

قالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، إن تعاظم الخسائر التي يتكبدها جيش الاحتلال الإسرائيلي أفضت إلى تزايد الشكوك بشأن جدوى الحرب على غزة ما يشير إلى بداية تآكل الدعم الداخلي لها.

وفي تحليل أعده المعلق العسكري للصحيفة، عاموس هارئيل، أوضح أن تواصل العملية البرية في عمق قطاع غزة سيكون مرتبطا بتواصل "الأخبار السيئة" ممثلة في الإعلان عن مقتل المزيد من ضباط وجنود الاحتلال.

وأضاف أن ما سيقلص هامش المناورة أمام إسرائيل حقيقة أنه على الرغم من تواصل العملية البرية، فإن جيش الاحتلال ما زال يراوح مكانه وغير قادر على تحقيق إنجازات تغير من الوضع القائم في القطاع.

ونقلت الصحيفة عن قائد إحدى الكتائب العسكرية المتوغلة في حي الشجاعية، شرق مدينة غزة، قوله إن على الرغم من أن جيش الاحتلال قد أكمل احتلال الحي إلا أنه وجنوده يشعرون بأن مقاتلي "كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة حماس، يحيطون بهم من كل جانب بسبب قدرتهم على التخفي.

وحذرت الصحيفة من أن بقاء القوات المتوغلة في منطقة ما من قطاع غزة لوقت طويل يجعلها مكشوفة أمام مقاتلي المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أنه حتى عندما يتكرس انطباع لدى قيادة جيش الاحتلال بأن المواجهة ضد إحدى الكتائب العسكرية التابعة لحركة حماس قد حسمت تُفاجأ بأن مقاتلي هذه الكتيبة يواصلون القتال ومفاجأة الجيش.

وأشارت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال سيقلص عملياته الهجومية في قطاع غزة الشهر القادم انطلاقا من "الاتفاق المسبق" الذي توصلت إليه إسرائيل مع الإدارة الأميركية.

ورجحت الصحيفة أنه حتى حلول منتصف الشهر القادم، سيحرص جيش الاحتلال على تعميق عملياته البرية ونقلها إلى مناطق أخرى في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/18

١٩. إذاعة عبرية: "إسرائيل" تخطط لبناء جدار مضاد للأنفاق بين غزة ومصر

القدس: أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الأحد، بأن تل أبيب تخطط لبناء جدار تحت الأرض مضاد للأنفاق على محور صلاح الدين (فيلادلفي) بين قطاع غزة ومصر.

الإذاعة قالت إنهم "يخططون في إسرائيل لبناء جدار تحت الأرض ضد الأنفاق في محور فيلادلفي بعد الحرب (الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي)، وقد توجهوا إلى مصر في هذا الشأن".

ونقلت عن مسؤول أمني إسرائيلي لم تسمه قوله: "المصريون يتفهمون الحاجة الأمنية لذلك".

ومحور صلاح الدين أو "محور فيلادلفي" هو اسم شريط ضيق داخل أراضي قطاع غزة يمتد بطول 14 كم على طول الحدود بين القطاع ومصر.

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٢٠. جيش الاحتلال الإسرائيلي: عثرنا على لافتات تحمل نداءات استغاثة بمخبأ المحتجزين القتلى

القدس: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، إنه عثر على لافتات مكتوب عليها باللغة العبرية "أنقذوا أرواحنا"، و"النجدة، ثلاث رهائن" على جدران مبنى في غزة كان يختبئ فيه ثلاثة محتجزين إسرائيليين، قال الجيش إنهم قتلوا عن طريق الخطأ.

ووزع الجيش صوراً للافتات قماشية بيضاء مكتوب عليها باللون الأحمر، باستخدام بقايا طعام على الأرجح. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاغاري إن اللافتات كانت معلقة على مبنى يبعد نحو 200 متر من المكان الذي أُطلقت فيه النار على المحتجزين.

وقال الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، إن المحتجزين الثلاث الذين قُتلوا في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة هم يوتام حاييم وألون شامريز، اللذان اختطفا من تجمع كفار عزة السكني، وسامر الطلالقة المختطف من تجمع نير عام القريب.

وأضاف أنهم رفعوا راية بيضاء وكانوا عراة الصدر عند إطلاق النار عليهم، وهو ما يتعارض مع قواعد الاشتباك الإسرائيلية.

وطلب قائد الجيش الإسرائيلي من القوات الموجودة داخل غزة عدم تكرار هذا الخطأ. ويجري الجيش الإسرائيلي تحقيقاً في الواقعة.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي: "ماذا لو خرج اثنان من سكان غزة براية بيضاء للاستسلام، هل نطلق النار عليهما؟ بالتأكيد لا".

وأضاف في مقطع مصور وزعه الجيش: "حتى أولئك الذين يقاتلوننا، إذا ألقوا أسلحتهم ورفعوا أيديهم، فإننا نعتقلهم ولا نطلق النار عليهم".

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٢١. وزير المالية الإسرائيلي: لن نحول فلسا "للنازيين" في رام الله

تعهد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بعدم تحويل أي مبلغ مالي لمن سماهم النازيين في رام الله، وشدد على أن الاحتلال سيقوم بعمل اللازم لحماية مستوطنات الضفة حتى لا تتعرض لهجوم مشابه لطوفان الأقصى في غلاف غزة.

وقال الوزير إنه قام بزيارة مستوطنة بساجوت، وتحدث مع جنود الاحتلال المتواجدين على بعد عشرات الأمتار من رام الله حيث يقع مقر السلطة الفلسطينية.

وكتب الوزير على منصة إكس "إذا كان هناك من يظن أننا سنحول شيكلا للنازيين في رام الله ليحولوه للنازيين في غزة، فهو لا يعرف أين يعيش. لن تكون هناك خدعة إسرائيلية".

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٢٢. شاس يؤيد تأجيلا آخر للانتخابات المحلية لكن احتمال إرجائها ضئيل

أخطر رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، قادة أحزاب الائتلاف الحكومي أنه يوافق على تأجيل الانتخابات المحلية، وذلك بحسب ما جاء في بيان صدر عن "شاس"، اليوم الإثنين، عبّر عن تغيير

في الموقف الذي كان قد أبداه الحزب الحريدي في السابق، وأدى إلى مواجهة علنية بين وزير الداخلية، موشيه أربيل، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريش.

ورغم هذا الإعلان، لا يبدو أن الحكومة ستتخذ أية خطوات عملية باتجاه تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتم تأجيلها إلى 30 كانون الثاني/ يناير 2024، وذلك في ظل التعقيدات التشريعية، إذ يتطلب ذلك سن قانون حكومي ينظم إجراءات التأجيل الثاني، بما في ذلك فتح باب الترشيح من جديد.

وجاء في البيان أن درعي "أبلغ قادة الصهيونية الدينية وجميع المعنيين، أنه في ظل الادعاءات المقبولة بشأن المرشحين وجنود الاحتياط الذين يدافعون عن دولة إسرائيل ولا يستطيعون الاستعداد بالشكل اللازم للانتخابات. وفي نهاية المطاف، إذا كانت هناك أغلبية في لجنة الداخلية لتأجيل موعد الانتخابات إلى 27 شباط/ فبراير، فإن كتلة شاس ستؤيد ذلك".

عرب 48، 2023/12/18

٢٣. استطلاع: غانتس في الصدارة... وسقوط الصهيونية الدينية تحت نسبة الحسم

أظهر استطلاع للرأي العامّ الإسرائيليّ، نُشر مساء اليوم الإثنين، حصول كتلة "المعسكر الوطني" التي يترأسها عضو "كابينيت الحرب"، بيني غانتس على 37 مقعدا، فيما ينخفض عدد مقاعد حزب الليكود الذي يتزعّمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى 18 مقعدًا فيما لو أُجريت انتخابات اليوم، فيما لا يتجاوز حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف الذي يترأسه وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، نسبة الحسم.

ووفق الاستطلاع الذي نشرته القناة الإسرائيلية 12، فإن عدد مقاعد حزب "ييش عتيد" بزعامة يائير لبيد يصل إلى 15 مقعدًا، ويحصل "شاس" بقيادة أرييه درعي على 11 مقعدا، بينما يتحصّل "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان على 9 مقاعد.

وحصل حزب "عوتسما يهوديت" الذي يترأسه المتطرّف إيتمار بن غفير على 8 مقاعد، فيما تتحصل كتلة "يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد.

ووفق الاستطلاع، يتحصل كل من تحالف الجبهة – العربية للتغيير، وكذلك القائمة الموحدة، و"ميرتس" على 5 مقاعد لكل منها.

ولا تتجاوز أحزاب الصهيونية الدينية، والتجمع الوطني الديمقراطيّ و"العمل" نسبة الحسم. ويتحصّل التجمع على ما نسبته 1.9؛ علما بأن الاستطلاع يشمل عينة ضئيلة عند العرب.

وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، ستحصل أحزاب المعارضة، وبضمنها "المعسكر الوطني"، مع الأحزاب العربية على 76 مقعدا، مقابل 44 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحالي.

من الأنسب لرئاسة الحكومة؟

وحول مسألة الأنسب لرئاسة الحكومة بين نتنياهو وغانتس، رأى 45% من المستطلعة آراؤهم أن غانتس الأنسب لذلك، فيما رأى 27% أن نتنياهو أنسب لشغل المنصب.

وأجاب 22% من إجمالي العيّنة بأن أيًّا منهما لا يصلح لرئاسة الحكومة، فيما أجاب 6% بـ"لا أعرف".

وأظهر الاستطلاع أن رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، يتفوق على نتنياهو كذلك، إذ تحصّل على نسبة 33%، مقابل 29% لنتنياهو، فيما رأى 32% أن أيًّا منهما لا يصلح لرئاسة الحكومة، وأجاب 6% بـ "لا أدري".

هل ينبغي تقديم موعد انتخابات الكنيست؟

وسُئل المستطلعة آراؤهم عما إذا كان ينبغي تقديم موعد انتخابات الكنيست المقبلة أم لا، وتعتقد أغلبية من الجمهور (57%) أنه يجب تقديم موعد الانتخابات، وأجابت بـ"نعم".

ويرى 32% من بين ناخبي معسكر نتنياهو، أنه ينبغي تقديم موعد انتخابات الكنيست، مقابل 59% يعتقدون أنه لا ينبغي تقديم موعدها.

ويرى 82% من بين ناخبي المعسكر المعارض لنتنياهو، أنه ينبغي تقديم موعد انتخابات الكنيست، مقابل 13% يعتقدون أنه لا ينبغي تقديمها.

سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة؟

كما سُئل المستطلعة آراؤهم عمّا إذا كانوا يؤيدون نقل السيطرة على غزة إلى السلطة الفلسطينية في "اليوم التالي" للحرب، أم يعارضون ذلك؛ وأيّد 19% ذلك، فيما عارض 54% ذلك، بينما أجاب 27% بـ"لا أعرف".

وبحسب الاستطلاع، فإنه من بين الذين يعرفون أنفسهم بأنهم يمينيون، فإن 9% من بينهم، يؤيدون نقل السلطة في غزة إلى السلطة الفلسطينية، مقابل 73% يعارضون ذلك.

وحينما سُئل الأشخاص الذي يعدّون أنفسهم في ما يُسمّى بـ"المركز – يسار" السؤال ذاته، أيّد 34% تولّي السلطة الفلسطينية الحُكم في غزة، فيما عارض27% ذلك.

وأُجري الاستطلاع على عيّنة من 504 أشخاص، بنسبة حدّ أقصى للخطأ +4.4%، وقد تمّ إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف كذلك من قِبل مانو غيفاع.

عرب 48، 2023/12/18

٢٤. "الصحة" بغزة: 19,453 شهيداً و52,286 مصاباً منذ بدء العدوان

غزة – وكالة الرأي: أعلنت وزارة الصحة، اليوم الإثنين، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة إلى 19,553 شهيدا و52,286 مصاباً بجراح مختلفة. وقال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة خلال مؤتمر صحفي في اليوم 73 للعدوان على قطاع غزة، إن جيش الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 16 مجزرة وجرائم إبادة جماعية في كافة مناطق قطاع غزة وصولا إلى الى قصف مجمع ناصر الطبي واستشهاد الطفلة دنيا أبو محسن وهي على سرير العلاج. وذكر القدرة، أن 151 شهيدا و 313 اصابة وصلت للمستشفيات خلال الساعات الماضية كان أبرزها المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في جباليا ولازال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات.

وأوضح أنه خلال 6 ساعات ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في مجمع الشفاء الطبي أدت الى استشهاد 26 نازحا وإصابة العشرات منهم، ثم استهدف سيارة مدنية أمام بوابة مجمع الشفاء الطبي كانت تنقل احد الجرحى مما أدى استشهاد اثنين وبذلك يرتفع عدد الشهداء في أقل من ست ساعات إلى استشهاد 28 شهيدا وإصابة العشرات. وأكد القدرة، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تتعمد تصفية الوجود الصحي شمال غزة بتدمير المستشفيات واعتقال كوادرها، وهذا يشكل اعدام لنحو 800 ألف نسمة هناك. وأشار إلى أن مئات الآلاف من الجرحى والحوامل والأطفال والمرضى المزمنين شمال غزة باتوا بلا خدمات صحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/12/18

٢٥. غزة: 200 شهيد على الأقل بغزة ومجزرة جديدة في الشفاء

استشهد ما لا يقل عن 200 فلسطيني بقصف إسرائيلي استهدف –الليلة الماضية واليوم[أمس] الاثنين– مجمع الشفاء الطبي وأحياء في مدينة غزة وجباليا ومخيم النصيرات، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال حصارها لمستشفى العودة واعتقلت مديره. وقال **مدير عام وزارة الصحة بغزة منير**

البرش للجزيرة، إن أكثر من مئة شهيد سقطوا في جباليا لوحدها شمالي القطاع جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على المنطقة. وأضاف أن القصف خلف 20 جريحا فضلا عن مئة شخص آخرين ما زالوا تحت الأنقاض.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٢٦. هارتس: استشهاد معتقلين غزيين بمنشأة إسرائيلية واعتقال نساء وقاصرين بأخرى

بلال ضاهر :استشهد عدد من بين الفلسطينيين المحتجزين في منشأة اعتقال قرب بئر السبع، والذين اعتقلوا في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم[أمس] الإثنين. ويدعي الجيش أن ظروف استشهادهم لم تتضح بعد وأنهم "مخربون"، أي مقاومين، ويجري التحقيق في الموضوع.

ويجري احتجاز المعتقلين داخل أماكن محاطة بسياج، وهم معصوبو العينيين ومكبلي اليدين طوال معظم ساعات النهار، والأضواء في هذه الأماكن مشتعلة طوال الليل، ويخضعون لتحقيقات. ويدعي الجيش الإسرائيلي أن المعتقلين الذين يتبين أنهم غير ضالعين في عمليات المقاومة تتم إعادتهم إلى القطاع، فيما يجري نقل المعتقلين الآخرين إلى السجون الإسرائيلية.

وفي أعقاب شن إسرائيل التوغل البرية في القطاع، في 27 تشرين الأول/ أكتوبر، اعتقل الجيش الإسرائيلي نساء وقاصرين أيضا، وهم محتجزون في قاعدة "عناتوت" قرب القدس. وحسب معطيات نشرها الجيش، الأسبوع الماضي، فإنه اعتقل أكثر من 500 مقاوم في القطاع، خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بينهم قرابة 350 ناشطا في حماس وحوالي 120 ناشطا في الجهاد الإسلامي. وينام المعتقلون في "سديه تيمان" على فرشات دقيقة توضع على الأرض في ثلاثة أماكن اعتقال، بحيث يحتجز حوالي 200 معتقل في كل واحد. وأفادت الصحيفة بأنه تمت إقامة مكان اعتقال رابع. واعتقل الجيش الإسرائيلي عدد كبير من الفلسطينيين في القطاع، وحسب تقديراته فإن 10% – 15% بينهم ينتمون لحركة حماس.

واستنادا إلى تقرير "هآرتس"، أصدرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني بيانا، وجهت من خلاله نداءً عاجلًا للعالم والمؤسسات الحقوقية الدولية للضغط على الاحتلال للكشف عن مصير معتقلي غزة، ووقف جريمة الإخفاء القسري بحقّهم، وذلك في ظل تصاعد المعطيات حول جرائم مروعة تنفّذ بحقّ معتقلي غزة.

عرب 48، 2023/12/18

٢٧. هيئة الأسرى: أسيرات قطاع غزة يتعرضن لعقوبات انتقامية مضاعفة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم[أول أمس] الأحد، بأن أسيرات سجن الدامون وبالذات من اعتقلن من قطاع غزة، يواجهن ظروفا اعتقالية صعبة للغاية، ويخضعن لعقوبات مشددة تزداد وتيرتها يوميا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر. ونقلت الهيئة على لسان محاميتها، أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس وأراضي الـ48 وغزة، بحق أسيراتنا، وجميعهن تعرضن للتعذيب والتنكيل منذ لحظة الاعتقال حتى دخول السجن، سواء بالضرب والشتم، أو التفتيش العاري إلى جانب العزل والحرمان من أبسط الحقوق.

وقالت إحدى الأسيرات: "وصلت إلى القسم قبل أيام امرأة مسنة (80 عاما) من غزة، تمشي على عكاز وبدون غطاء على رأسها، جسمها وملابسها مليئة بالدم ولا تعرف شيئا، على ما يبدو أنها تعاني من مرض النسيان- زهايمر". وأشارت الهيئة إلى أن سجاني الاحتلال يأخذون ملابس أسيرات القطاع ويستبدلوها بملابس صيفية، مؤكدة أنهن تعرضن للكثير من الضرب والاعتداء، إضافة للإهانات والمسبات دون توقف، قسم منهن بقين 7 أيام في العراء تحت المطر وفي البرد، وجميع أسيرات القطاع وصلن السجن بحالة يرثى لها، من جميع النواحي الصحية والجسدية والنفسية.

وذكرت أن إحدى أسيرات غزة وهي أم، قالت "إنه عند اعتقالها كان برفقتها أولادها الصغار الأربعة، لم تعرف ماذا تفعل بهم فكان رجل من غزة قريب منها، أعطته أولادها وهي لا تعرف من هو وتركتهم ولا تعرف مصيرهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/17

٢٨. مركز معلومات وادي حلوة: انتهاكات الاحتلال في القدس غير مسبوقة منذ السابع من أكتوبر

القدس المحتلة: قال مدير مركز معلومات وادي حلوة–سلوان في القدس جواد صيام إن المدينة المحتلة تعرضت لانتهاكات إسرائيلية غير مسبوقة منذ السابع من أكتوبر/تشرين أول الماضي، فضلا عن قيود وإجراءات "عنصرية" بحق المقدسيين. وأضاف صيام في حديث للجزيرة نت أن عام 2023 شهد "انتهاكات صارخة ومشاريع استيطانية وسط غياب التغطية عن القدس، بسبب انشغال الإعلام بقطاع غزة".

وتابع أن الإجراءات العنصرية ضد المقدسيين من قبل سلطات الاحتلال طالت جميع المجالات فيما زادت عمليات الهدم بشكل كبير. على صعيد الاعتقالات، قال الناشط الحقوقي إنها باتت

مختلفة من حيث كثرة عدد المعتقلين، ومن حيث شدة العنف المستخدم مع المعتقلين خلال وبعد الاعتقال.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٢٩. ملك الأردن: بإمكان واشنطن لعب دور مهم لوقف إطلاق النار في غزة

عمّان: ذكرت وسائل إعلام رسمية أن العاهل الأردني الملك عبد الله قال يوم (الاثنين) إن واشنطن يمكن أن تلعب دوراً مهماً في إنهاء الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة من خلال الضغط من أجل وقف فوري لإطلاق النار. وناقش العاهل الأردني مع رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال تشارلز براون، خلال زيارته للأردن، التطورات الإقليمية والحرب على الإرهاب، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

٣٠. تايمز: الجيش الإسرائيلي وضع خططا لغزو جنوب لبنان

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن الجيش الإسرائيلي وضع خططا لغزو جنوب لبنان رغم دعوات ضبط النفس من حلفائه الغربيين. ونقلت الصحيفة عن ضابط وصفته بالرفيع في الجيش الإسرائيلي قوله إن "ما حدث في الجنوب (غزة) لا يقارن بما يمكن أن يفعله حزب الله في الشمال"، مؤكدا أن العقيدة الإسرائيلية هي نقل الحرب إلى الجانب الآخر. وأضاف الضابط أن القرار بشأن ما إذا كان سيتم إطلاق قوة برية عبر الحدود يعود إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته الحربية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس إنه لا يمكن العودة إلى الوضع الذي كان قائما قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وإن الجيش مستعد. وأشار إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي وافق على الخطط والجداول الزمنية المحددة للاستعداد.

الجزيرة.نت، 2023/12/18

٣١. "إسرائيل" تهاجم بلدات لبنانية.. و"حزب الله" يستهدف القبة الحديدية

بيروت: أعلن «حزب الله» استهدافه منظومة «القبة الحديدية» للدفاع الجوي، على مسافة 7 كيلومترات داخل العمق الإسرائيلي، وذلك بعدما استهدف قصف إسرائيلي مواقع قريبة من موكبي

تشييع لعنصرين منه في بلدتين حدوديتين في جنوب لبنان. وكان المقاتلان قد نعاهما الحزب الأحد، من ضمن 3 عناصر قتلوا خلال قصف إسرائيلي على جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

٣٢. أمير قطر يتبرع بـ 100 مليون ريال لـ "واجب فلسطين"

عمرو عبدالرحمن: أعلنت حملة «واجب فلسطين» عن تبرع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، بمبلغ 100 مليون ريال لصالح الحملة مساء أمس الإثنين. وبلغت المحصلة النهائية للحملة 200,048,750 ريالا. واستمرت الحملة التي أطلقتها هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، لمساعدة المتضررين من العدوان على قطاع غزة، بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر القطري وقطر الخيرية، وبالتعاون مع المؤسسة القطرية للإعلام «تلفزيون قطر»، 7 ساعات متواصلة من الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة 12 بعد منتصف الليل.

الشرق، الدوحة، 2023/12/19

٣٣. جماعة الحوثي تستهدف سفينتين وتحذر مجدداً تلك المتجهة لـ"إسرائيل"

تعز: أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي "أنصار الله" في اليمن يحيى سريع، مساء الاثنين، عن تنفيذ هجوم على سفينتين بطائرتين بحريتين، مجدداً تحذيره للسفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية. وذكر المتحدث أن السفينتين هما "سوان أتلانتك" المحملة بالنفط و"إم.إس.سي كلارا" التي تحمل حاويات، مضيفاً أنهما مرتبطتان بالاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، جدد المتحدث باسم جماعة الحوثي طمأنته جميع السفن المتجهة إلى مختلف الموانئ حول العالم، عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه "لن يصيبها أي ضرر، وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً".

وأضاف أن قوات الحوثيين لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة، مؤكداً استمرارها في "منع السفن كافة المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من أي جنسية كانت من الملاحة في البحرين العربي والأحمر، حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/18

٣٤. أبو الغيط: "إسرائيل" تستهدف تدمير إمكانية الحياة في غزة لوقت طويل

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، يوم الاثنين، إن إسرائيل تستهدف تدمير إمكانية الحياة في قطاع غزة لوقت طويل، لا القضاء على حركة بعينها، كما تزعم. ووفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي»، قال أبو الغيط، عبر منصة «إكس»، إن هدف إسرائيل يتمثل في «القضاء على مجتمع بأكمله وتمزيق نسيجه، وتدمير إمكانية الحياة في قطاع غزة لوقتٍ طويل مقبل... تلك هي أهداف الحرب التي لم تعد خافية». وأضاف أبو الغيط: «تعتقد إسرائيل مخطئة أن بإمكانها إنزال نكبة ثانية بالفلسطينيين، لكنها، وإن قتلت آلاف من المدنيين الأبرياء، فلن تقتل حلمهم، ولن تدفعهم إلى التنازل عن حقهم في الأرض والحياة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

٣٥. بعد هجمات الحوثيين.. 55 سفينة تحوّل مسارها من قناة السويس إلى رأس الرجاء الصالح

القاهرة–الناضول: قال رئيس هيئة قناة السويس، أسامة ربيع، الأحد، إن 55 سفينة حولت مسارها عبر رأس الرجاء الصالح، بدلا من مضيق باب المندب، منذ 19 نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي. جاء ذلك في بيان صادر عن هيئة قناة السويس، بينما تشهد الملاحة عبر البحر الأحمر ارتباكا ناتجا عن إلغاء شركات شحن عالمية، العبور من خلاله، وسط هجمات تنفذها جماعة الحوثي على السفن العابرة المرتبطة بإسرائيل.

وقال ربيع إن 55 سفينة حولت مسارها نحو طريق رأس الرجاء الصالح، خلال الفترة من 19 نوفمبر الماضي وحتى اليوم، "وهي نسبة ضئيلة مقارنة بعبور 2128 سفينة خلال تلك الفترة (من القناة)".

وأكد أن حركة الملاحة بالقناة منتظمة، مضيفا: "نتابع التوترات الجارية في البحر الأحمر وندرس مدى تأثيرها على حركة الملاحة بالقناة في ظل إعلان خطوط ملاحية، تحويل رحلاتها بشكل مؤقت إلى طريق رأس الرجاء الصالح".

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٣٦. وزير الدفاع الأميركي: ينبغي ألا تكون حماس قادرة على تصدير الإرهاب إلى "إسرائيل"

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الاثنين، إنه ناقش التحولات في الحرب من العمليات القتالية الكبرى إلى الحرب الأقل كثافة خلال زيارته لإسرائيل اليوم (الاثنين)، لكنه أكد أنه لن يملي جداول زمنية.

وبحسب «رويترز»، قال أوستن في مؤتمر صحافي: «في أي حملة ستكون هناك مراحل»، مضيفاً أن ذلك يتطلب تخطيطاً مفصلاً ومدروساً. كما أكد أن بلاده ستواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة والذخائر التي تحتاج إليها في حربها ضد حركة «حماس» في قطاع غزة.

وقال أوستن في تل أبيب: «نواصل تزويد إسرائيل بالمعدات التي تحتاج إليها للدفاع (...) بما في ذلك الذخائر الحيوية والمركبات التكتيكية وأنظمة الدفاع الجوي»، ينبغي ألا تكون «حماس» قادرة على تصدير الإرهاب من غزة إلى إسرائيل مجدداً.

وأضاف: «ناقشنا مستقبل غزة ما بعد (حماس)، وجددنا الدعوات الأميركية لحل الدولتين». كذلك شدد الوزير على أنه يجب أن تتوقف هجمات المستوطنين المتطرفين على الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال أوستن بعد لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «علينا إيصال مزيد من المساعدات الإنسانية لنحو مليوني نازح في غزة، وعلينا توزيع هذه المساعدات بشكل أفضل».

وفي سياق متصل، قال وزير الدفاع الأميركي إنه بحث خلال اجتماع «إيجابي» مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت في تهديدات الجماعات المدعومة من إيران في المنطقة، «والتزامنا المشترك بمواجهة هذا العدوان».

وأضاف أوستن على منصة «إكس»، أنه ناقش أيضاً مع الوزير الإسرائيلي «أهداف ومراحل الحملة العسكرية المستمرة ضد حركة (حماس) وحماية المدنيين في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/18

٣٧. واشنطن تعلن عن تحالف دولي لردع الحوثيين في البحر الأحمر

فرانس برس – العربي الجديد: أعلنت الولايات المتحدة، الاثنين، تشكيل تحالف دولي للتصدّي لهجمات الحوثيين في البحر الأحمر، تحت مسمى "المبادرة الأمنية المتعددة الجنسيات"، يضمّ عشرة بلدان بينها بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والبحرين.

وجاء في بيان لوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن "البلدان التي تسعى إلى ترسيخ المبدأ الأساسي لحرية الملاحة عليها أن تتكاتف لمواجهة التحدّي الذي تشكّله هذه الجهة".

وقال أوستن إن التحالف الأمني سيعمل "بهدف ضمان حرية الملاحة لكل البلدان ولتعزيز الأمن والازدهار الإقليميين". ويضم التحالف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنروج والسيشل وإسبانيا.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/18

٣٨. بوريل: نقص فادح في القدرة على التمييز لدى الجيش الإسرائيلي

بروكسل – أ ف ب: ندّد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بـ«نقص فادح في القدرة على التمييز»، تعكسه عمليات الجيش الإسرائيلي المحددة الهدف في غزة، وخصوصاً عبر مقتل محتجزين ومسلّين ومدنيين فلسطينيين.

وفي منشور على «إكس»، جدّد بوريل دعوته إلى هدنة إنسانية «عاجلة»، منددّاً بمقتل «مصلّين وثلاث محتجزين ومئات المدنيين الآخرين» في آخر عمليات عسكرية للجيش الإسرائيلي.

وكتب «لا بدّ من أن يتوقّف ذلك، والهدنة الإنسانية العاجلة ضرورية».

الخليج، الشارقة، 2023/12/18

٣٩. سوناك: الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين قتل عدداً كبيراً جداً من المدنيين

لندن – رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الاثنين، إن عدداً كبيراً جداً من أرواح المدنيين أزهقت في الصراع بين إسرائيل وحركة حماس، وكرر دعوته إلى «وقف لإطلاق النار قادر على الصمود» للسماح بالإفراج عن المحتجزين.

وقال المتحدث باسم سوناك، إن وقف إطلاق نار، القادر على الصمود، هو ذاك النوع الذي يمكنه الدوام، لكنه أضاف أن بريطانيا لا تدعو إلى وقف إطلاق نار عام وعلى الفور.

وقال سوناك، الاثنين، مرة أخرى، إن بريطانيا تعتقد أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، في أعقاب هجوم حماس على جنوب إسرائيل في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال للصحفيين في إسكتلندا: «لكن يتعين عليها القيام بذلك وفقاً للقانون الإنساني».

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني: «من الواضح أن أرواحاً كثيرة جداً من المدنيين قد فُقدت. ولذا كنا متسقين في الدعوة إلى وقف قادر على الصمود لإطلاق النار، يجري فيه إطلاق سراح المحتجزين، وتتوقف فيه حماس عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، ونواصل إدخال مزيد من المساعدات».

الخليج، الشارقة، 2023/12/18

٤٠. جنوب أفريقيا تحذر مواطنيها من القتال مع الجيش الإسرائيلي

الجزيرة + الصحافة الإسرائيلية + وكالة الأناضول: قالت جنوب أفريقيا إن مواطنيها الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي قد يواجهون الملاحقة القضائية في الداخل، حيث ندد الرئيس سيريل رامافوزا مرة أخرى بالحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة لليوم الـ74 باعتبارها "إبادة جماعية".

وقالت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا، أمس الاثنين، إنها "قلقة للغاية" من التقارير التي تفيد بأن بعض الجنود الإسرائيليين الذين هم أيضا من مواطني جنوب أفريقيا قد انضموا إلى الجيش الإسرائيلي للقتال في غزة، أو يفكرون في القيام بذلك. وتابعت الوزارة "من المحتمل أن يساهم مثل هذا الإجراء في انتهاك القانون الدولي وارتكاب المزيد من الجرائم الدولية، مما يجعلهم عرضة للمقاضاة في جنوب أفريقيا".

وأوضحت الخارجية أن مواطني جنوب أفريقيا بحاجة إلى موافقة حكومية مسبقة للقتال بشكل قانوني في إسرائيل. وأضافت أن المواطنين المتجنسين معرضون لخطر إضافي من تجريدهم من جنسيتهم الجنوب أفريقية للانخراط في حرب "لا تدعمها البلاد أو تتفق معها".

وأمس الاثنين، دعا رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، المحكمة الجنائية الدولية إلى إجراء تحقيق فوري في جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة. وأوضح رامافوزا أنهم قدموا الوثائق اللازمة إلى الجنائية الدولية فيما يتعلق بجرائم الحرب الإسرائيلية، وأنهم ينتظرون من المحكمة أن تتخذ إجراءات بشأن التحقيق.

الجزيرة. نت، 2023/12/19

٤١. نائب فرنسي: آلاف الفرنسيين متورطون مع جيش الاحتلال الذي يرتكب جرائم حرب في غزة والضفة

لندن – القدس العربي: قال النائب الفرنسي توماس بورتيس أن هناك أكثر من 4000 فرنسي متورطون مع الجيش الإسرائيلي الذي يرتكب جرائم حرب في غزة!

وذكر في منشور له على حسابه على منصة "أكس" أن استطلاعا أجرته إذاعة "أوروبا 1" الفرنسية أشار "إلى أن 4185 جنديا يحملون الجنسية الفرنسية منتشرون حاليا ضمن الجيش الإسرائيلي على جبهة غزة. وهذه هي أكبر فرقة بعد الولايات المتحدة".

وأكد أنه "نظراً لجرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي، في كل من غزة والضفة الغربية، فمن غير المقبول أن يشارك المواطنون الفرنسيون".

وشدد على "أنه بينما تحذر الأمم المتحدة، من خلال العديد من مقرريها الخاصين، من مخاطر الإبادة الجماعية، ومقتل أكثر من 17 ألف فلسطيني، فإن وجود مواطنين يحملون الجنسية الفرنسية يهين فرنسا. ويجب على فرنسا أن تدين بأشد الحزم هذه المشاركة في جرائم الحرب".

وطالب النائب، وهو عضو لجنة القوانين في الجمعية العامة الفرنسية، وزير العدل الفرنسي بـ" تقديم الأشخاص الذين يحملون الجنسية الفرنسية (بما في ذلك مزدوجو الجنسية) المذنبين بارتكاب جرائم حرب أمام العدالة الفرنسية".

وختم النائب بالقول "بما أن الاستعمار يشكل جريمة ضد الإنسانية، فإن المواطنين الفرنسيين الذين يشاركون فيه في الأراضي الفلسطينية يجب أن يتحملوا أيضًا مسؤولية أفعالهم أمام المحاكم".

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٤٢. واشنطن: دخول أولى الشاحنات المحمّلة بضائع تجارية لغزة منذ بدء الحرب

واشنطن – أ ف ب: دخلت إلى قطاع غزة شاحنات محمّلة بضائع تجارية، هي الأولى منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، وفق ما أعلنت الولايات المتحدة الاثنين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر «إنها خطوة أساسية نحو تحسين حياة الشعب الفلسطيني في غزة، بحيث لا يقتصر ما يتم إيصاله (إلى القطاع) على المساعدات الإنسانية، بل أن يشمل البضائع التجارية التي يمكن بيعها في المحال والأسواق».

وأشار ميلر إلى أن: «ما تحقق من تقدم على صعيد المساعدات الإنسانية لغزة في مطلع الأسبوع مهم، لكنه ليس كافياً».

الخليج، الشارقة، 2023/12/18

٤٣. برلمانية بريطانية تقدم شكوى ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية

بريطانيا – الأناضول: تقدمت النائبة المستقلة بالبرلمان البريطاني كلوديا ويب، بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، مطالبة بمقاضاة مرتكبيها.

وتطرقت ويب في كلمة لها السبت في جلسة بالبرلمان إلى حجم الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي على غزة، مؤكدة أنها لن تكون طرفا في جرائم الحرب الإسرائيلية التي ترتكب يوميا في فلسطين.

وأوضحت أن الهجمات الإسرائيلية تسببت في استشهاد أكثر من 20 ألف مدني، من بينهم ما لا يقل عن 10 آلاف طفل، وإعاقة عدد لا يحصى. وأكدت أن العقاب الجماعي، والتهجير القسري للسكان، والقصف العشوائي واستخدام الفوسفور الأبيض ضد المدنيين تمثل "جرائم حرب".وشددت ويب على ضرورة محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب في فلسطين، داعية النواب في البرلمان البريطاني إلى الحذو حذوها.

القدس العربي، لندن، 2023/12/17

٤٤. زعيم حركة "فرنسا الأبية" يدعو إلى فرض عقوبات اقتصادية على "إسرائيل"

باريس– القدس العربي: دعا زعيم ومؤسس حركة فرنسا "الأبية" اليسارية الراديكالية، جان ليك ميلانشون، خلال تجمّع في مدينة رين، إلى فرض "عقوبات اقتصادية" على الحكومة الإسرائيلية كتلك التي فُرضت على روسيا منذ غزوها لأوكرانيا، مشددا على أن "كل جرائم الحرب يجب أن يعاقب عليها أياً كان مرتكبها"، ومنددا "بالمجازر التي تحدث في غزة".

واعتبر أن "هذه العقوبات المرجوة لن تكون ضد الإسرائيليين، بل ضد الحكومة التي تقودهم إلى هذه المذبحة"، وسط تصفيق حاد داخل القاعة المزدحمة بنحو 600 شخص، بينما اضطر عدة مئات آخرين إلى البقاء لمتابعة الخطاب في الخارج.

واعتبر ميلانشون أنه في الصراع الدائر بين إسرائيل وحماس، "يجب على فرنسا أن تدافع بأي ثمن عن مبادئ ليست ذات أبعاد متغيرة"، داعيا إلى "احترام القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2023/12/17

٤٥. نائب فرنسي: رد فعل حكومتنا على "إسرائيل" كان فاضحاً

باريس – الأناضول: انتقد النائب الفرنسي مانويل بومبارد، الأحد، تجديد وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، دعمها لإسرائيل، رغم إدانة الخارجية الفرنسية مقتل موظفها بقصف إسرائيلي، والذي تم تحديد هويته حديثًا. وفي مظاهرة مؤيدة لفلسطين في باريس، قال بومبارد، للأناضول، إن "رد فعل السلطات الفرنسية كان فاضحا كما كان في البداية".

وأضاف المسؤول الفرنسي "يجب على فرنسا أن تقول إن مقتل الدبلوماسي الفرنسي غير مقبول".

واستنكر النائب الفرنسي "مقتل ما يقرب من 20 ألف مدني في غزة" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى أحدث حصيلة للشهداء. وشدد أيضًا على أنه يتعين على فرنسا "إسماع صوتها، صوتًا قويًا من أجل السلام، وأقوى ما هو عليه الآن".

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٤٦. وزيرة خارجية فرنسا: انتهاكات المستوطنين بالضفة مرفوضة

أنقرة – الأناضول: قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، إن انتهاكات المستوطنين غير الشرعيين ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية "أمر غير مقبول".

جاء ذلك في تدوينة نشرتها على منصة "إكس"، الأحد، تزامنا مع زيارتها إلى الضفة الغربية المحتلة التي وصلتها قادمة من إسرائيل.

وأكدت كذلك على أن انتهاكات المستوطنين غير الشرعيين بحق الفلسطينيين عبر حرمانهم من أراضيهم وحقوقهم "أمر غير مقبول وسيتم القيام بما يلزم" حيال ذلك، وفق تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٤٧. سياسيون بريطانيون يحذرون: "إسرائيل" تخاطر بتقويض شرعية حربها في غزة

لندن – د ب أ: حذر وزير الدفاع البريطاني السابق بن والاس إسرائيل من أنها تخاطر بتقويض الأساس القانوني لحربها على قطاع غزة، مما يزيد من الضغوط الدولية المتزايدة بشأن الصراع المتصاعد.

وذكرت وكالة أنباء "بي إيه ميديا" البريطانية أن السياسي البارز المنتمي لحزب المحافظين حذر عبر صحيفة تلغراف البريطانية من "القتل بغضب" وقال إن "الأساس القانوني الأصلي لإسرائيل في الدفاع عن النفس يتعرض للتقويض بسبب أفعالها".

ويأتي ذلك بعد أن دعا وزير الخارجية البريطاني اللورد ديفيد كاميرون إلى "وقف مستدام لإطلاق النار"، حيث حذر في مقال مشترك مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك في صحيفة صنداي تايمز من أن "عددا كبيرا جدا من المدنيين قتلوا" .

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٤٨. الأورومتوسطي يدعو لتحقيق دولي بتصفية وتعذيب "إسرائيل" معتقلين من غزة

جنيف – المركز الفلسطيني للإعلام: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى تحقيق دولي محايد وعاجل في تصفية الجيش الإسرائيلي مدنيين فلسطينيين بعد اعتقالهم من مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأشار المرصد الأورومتوسطي في بيان له، اليوم الاثنين، إلى تطابق شهادات جمعها مع ما كشفته صحيفة "هآرتس" العبرية بشأن جرائم إعدام ميداني جرى نُفذت بحق معتقلين، فيما قضى آخرون جراء التعذيب الشديد وسوء المعاملة خلال احتجازهم في معسكر للجيش يُعرف باسم "سديه تيمان"، يقع بين مدينتي بئر السبع وغزة جنوبًا. وذكر أن المعسكر المذكور تحول إلى سجن "غوانتنامو" جديد يتم فيه احتجاز المعتقلين في ظروف قاسية جدًا، داخل أماكن أشبه بأقفاص الدجاج في العراء ودون طعام أو شراب لفترة طويلة من الوقت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/18

٤٩. مبادرة الخلاص الوطني .. الوحدة والقيادة الموحدة قبل كل شيء

هاني المصري

أطلقت مجموعة من الشخصيات الوطنية يوم أمس، مبادرة تحمل عنوان هذا المقال، وتتضمن أقسامًا عدة، تبدأ بمقدمة حول طوفان الأقصى والتحديات والمخاطر المصيرية والفرص العظيمة؛ حيث انتهت بالقول بأننا لا نبالغ إن قلنا إن الفلسطينيين أمام لحظة تاريخية فارقة، إما أن تصل بهم إلى فرض حقوقهم ويحفرون اسم فلسطين على خريطة العالم الجديد، شريطة إنجاز الوحدة الفورية، أو يعودون إلى عهود الوصاية والانتداب والخيارات الإسرائيلية والإقليمية والدولية.

ثم حددت المبادرة المبادئ والمنطلقات، بدءًا بوحدة الشعب والأرض والرواية التاريخية والمصير، وتمر بأن القضية تمر بأكثر مراحلها خطورة في ظل استمرار الانقسام الذي أدى إلى غياب رؤية وإستراتيجية موحدة وفاعلة، وأرجعت خطورة اللحظة إلى وصول الإستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود وعدم تغيير المسار، وعدم إجراء الانتخابات على كل المستويات بشكل دوري منتظم، ووقوع الانقسام واستمراره وتعمقه أفقيًا وعموديًا، وعدم توفر إرادة سياسية للتوصل إلى توافق وطني إلى حين إجراء الانتخابات.

كما أكدت المبادرة في المنطلق الثالث أهمية النضال والمقاومة بكل أشكالها، بينما تضمن المنطلق الرابع تحديد الأهداف الوطنية في هذه المرحلة، أما المنطلق الخامس فشدد على أهمية الحفاظ على المنجزات السياسية والقانونية والدبلوماسية التي حققها الشعب الفلسطيني، وأما المنطلق الأخير فأكد أهمية الحفاظ على وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، ورفض كل البدائل التي تنتقص من الحقوق الوطنية.

ما العمل؟

حددت المبادرة ما العمل؛ حيث ركزت على مواجهة العدوان والعمل على وقفه بشروط مشرفة بوصف ذلك أولى المهمات، والإعلان الفوري عن الوحدة الوطنية، والشروع في حوار وطني شامل، وتوسيع المشاركة، بما يشمل الشباب والمرأة والشتات وأماكن اللجوء والكفاءات الوطنية والمجتمع المدني، إضافة إلى تشكيل قيادة موحدة مؤقتة إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد أساسًا عبر الانتخابات، وبلورة رؤية شاملة تنبثق منها إستراتيجيات فاعلة وقيادة واحدة، فضلًا عن تشكيل حكومة وحدة أو كفاءات وطنية تعمل على إنهاء العدوان وانسحاب قوات الاحتلال، والتفاوض على صفقة تبادل أسرى على أساس الجميع مقابل الجميع، وتعمل على وقف الاستيطان ووقف مخطط التهجير والتهويد، وإنهاء الانقسام حتى تكون هناك سلطة واحدة تعمل أساسًا على تجسيد الاستقلال

عبر إنهاء الاحتلال، ومعالجة آثار العدوان على قطاع غزة، والتحضير لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني خلال مدة أقصاها عام.

واختتمت المبادرة بالقول "إن ما تتضمنه يهم الشعب الفلسطيني بمختلف أفراده وقواه ومؤسساته وتجمعاته وقطاعاته، لذلك هي موجهة وتستهدف الكل الفلسطيني، على أساس القناعة الراسخة والعميقة التي تأكدت بشراسة العدوان وجذريته بعد طوفان الأقصى، واستهدافه للفلسطينيين جميعًا، ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا، ومختلف مؤسساتهم، وعلى أساس أن ما يجمع الشعب الفلسطيني بمختلف قواه أكثر بكثير مما يفرقه، ولكن هذه المبادرة لا يمكن أن تنتظر لكي تنطلق بعد الحصول على موافقة الجميع، لأن هذا مستبعد؛ ما يقتضي مواصلة العمل والحشد لها والضغط من أجلها، من خلال الاجتماعات والورشات وتنظيم مؤتمر وطني يدعى إليه كل من يوافق على خطوطها العامة حتى تتحقق بأسرع وقت، فالوقت من دم والتاريخ لا يرحم".

أسئلة تطرح نفسها

السؤال الأول: ما الجديد الذي تضيفه المبادرة الجديدة إلى المبادرات السابقة؟

هي لا تضيف جديدًا، إلا أن الجديد يكمن في أنها تستجيب للتطورات الجديدة بعد طوفان الأقصى، على أساس أن حرب الإبادة – التي لا تميز بين فلسطيني وآخر، وتستهدف تصفية القضية الفلسطينية بكل أبعادها – توفر قاسمًا مشتركًا مفترض أن يوحد الفلسطينيين، فالشعب موحد أما الفصائل والمؤسسات فهي المنقسمة، خصوصًا أن مخططات التهجير والتهويد والاستيطان تطال جميع الفلسطينيين، وباتت مطروحة للتنفيذ، فتهجير شعبنا في القطاع قسريًا و"طوعيًا" من أهم أهداف العدوان.

كما أن نتنياهو وضع جميع الفلسطينيين في سلة واحدة حين رفض عودة السلطة إلى قطاع غزة، وعدّ الفرق بين حركتي فتح وحماس بأن الأولى تريد أن تقضي على إسرائيل على مراحل، والأخرى تريد أن تقضي عليها مرة واحدة. ويلوح نتنياهو بأنه سيعيد بناء السلطة لتصبح إدارة مدنية بشكل كامل من دون مناطق (أ) و(ب) و(ج)، على أن يتم حل الأجهزة الأمنية وسحب سلاحها والإبقاء على جهاز الشرطة، مع إجراء مماثل في القطاع لتكون هناك إدارة محلية تحت الاحتلال.

إنّ عدم تحقيق الوحدة على الرغم من كل الجهود والمبادرات يتطلب العمل من أجلها مرة وراء مرة حتى تتحقق، والبدء بمن يوافق على طريق تشكيل جبهة وطنية عريضة.

الخلاص يستند إلى مبادرة الرزمة الشاملة ومبادرة الإنقاذ

استفادت المبادرة الجديدة من وثيقة الوفاق الوطني والاتفاقات المتفق عليها سابقًا، خصوصًا اتفاق القاهرة 2011، واستندت أساسًا إلى مبادرة إنهاء الانقسام التي أطلقها مركز مسارات في مؤتمر

بعنوان "الرزمة الشاملة طريق الوحدة الوطنية"، وذلك في 29 آب/ أغسطس 2018، بمشاركة أكثر من 700 شخصية من مختلف الأطياف والتجمعات، وإلى مبادرة الإنقاذ الوطني التي طرحها الملتقى الوطني الديمقراطي في تموز/ يوليو 2022.

السؤال الثاني: ما مدى فرصة نجاح هذه المبادرة؟

يتوقف هذا على مدى التجاوب معها، وهل تشكل قوة دافعة تصل إلى تأييد مكونات عديدة من الشعب الفلسطيني واستعدادها للنضال لفرض الوحدة من خلال الضغط السياسي والجماهيري المتصاعد. لذلك، جاء في المبادرة أنها ستنطلق بمن يوافق عليها، فهي لا تستثني أحدًا، ولكن هناك من يقصي نفسه ومن يقدم أوراق اعتماده للإدارة الأميركية وحلفائها وللاحتلال ويراهن عليهم، ولذلك هو وكل من يستمر في الانقسام ويعمل على تعميقه يتحمل المسؤولية عن عدم الاستعداد لجعل الوحدة، على أساس وطني ديمقراطي كفاحي، أولوية وضرورة وطنية وليس مجرد خيار من الخيارات.

يدرك الجميع أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة مهمة صعبة جدًا في ظل مصالح جماعات الانقسام والخارجين عن الصف الوطني، والتدخلات الإسرائيلية والإقليمية والدولية، والفوارق المتعددة والمتنوعة بين الفريقين، التي قلت من جهة بسبب المخاطر المشتركة، وازدادت من جهة أخرى بعد طوفان الأقصى، خصوصًا في ظل وجود أفراد وشرائح نافذة تراهن على هزيمة المقاومة وتستعد لتنفيذ السيناريوهات المتداولة أميركيًا وإسرائيليًا، وهذا ينقل السلطة إذا تحقق ذلك وفرضوا رؤيتهم على السلطة من واقع السلطة المتعاونة مع الاحتلال إلى سلطة عميلة، والرهان هنا ليس على هذه الشرائح والأفراد، وليسوا هم المدعوين للوحدة، وإنما على حركة فتح وما تمثله، وعلى أنصارها وحلفائها، وإمكاناتها الكبيرة، وعلى إمكانية تجاوز مأزقها الكبير. وما الحديث الأميركي وغيره عن تجديد السلطة وتنشيطها ما هو سوى محاولة لدفع السلطة لتكون أكثر استجابة لمتطلبات الأمن الإسرائيلي، وكما أن الحديث – إذا استجابت السلطة أو لم تستجب لما هو مطلوب منها – يعفي إدارة بايدن من تنفيذ التزامها بحل الدولتين، ويبرر لها الموافقة على الترتيبات التي تنوي سلطات الاحتلال القيام بها بذريعة أنها مؤقتة، وخبرتنا الماضية تشير إلى أن المؤقت يصبح دائمًا، خصوصًا في ظل عدم التزام الحكومة الإسرائيلية الحالية والتي يمكن أن تشكل، بدليل مطالبة كل من بيني غانتس ويائير لابيد واشنطن بالكف عن ترديد التزامها بحل الدولتين.

السؤال الثالث: ما العمل في ضوء المخاوف من تعويم المبادرة للوضع الفلسطيني وإعادة إنتاج المبادرات الفاشلة السابقة؟

هذه مخاوف مشروعة، ولكن ما يقلل منها أن الأسس الوطنية والتشاركية والديمقراطية، وخصوصًا البرنامج الوطني الكفاحي، هي شروط لا بد منها، وهي الرافعة للمبادرة التي يجب النظر إليها والتعامل معها بوصفها رزمة شاملة تطبق إذا تمت الموافقة عليها بالتزامن والتوازي، فقد جربت مبادرات سابقة التركيز على تشكيل الحكومة أولًا أو المنظمة أولًا أو الانتخابات أولًا ولم تنجح.

أما مبادرة الخلاص فترى أن تُشكّل الحكومة في الوقت نفسه الذي يتم فيه تشكيل القيادة المؤقتة للمنظمة، مع إعطاء الأولوية لوقف العدوان ومعالجة آثاره.

هذه المبادرة مطروحة على كل مكونات الحركة الوطنية، وعلى كل من لا يتساوق مع الدعوات لاستبعاد فصائل المقاومة، وخصوصًا "حماس"، وتحديدًا مع فكرة مستقبل غزة من دون "حماس"، أو مع إيجاد "حماس" جديدة سياسية بلا سلاح أو نزع سلاح المقاومة، فمصير الفلسطينيين ومستقبلهم يقررهما الشعب الفلسطيني وقواه الحية ومؤسساته الشرعية الديمقراطية الموحدة، إضافة إلى التوافق الوطني قبل وبعد إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها.

إنها لحظة تاريخية سيتم فيها الفرز؛ حيث سيختار كل فصيل وكل فرد موقعه هل هو مع شعبه أم مع أعدائه، والباب مفتوح واسعًا لكل من يختار شعبه.

ما بعد طوفان الأقصى يختلف عما قبله، وهو حدث تاريخي مفصلي يفتح أبواب التغيير لدى مختلف الأطراف، وفي فلسطين تحديدًا؛ حيث هي كانت بحاجة إلى تغيير بنيوي وسياسي شامل وبأسرع وقت قبله، وأصبحت بحاجة أكبر إليه بعده، ولكن البديل الوطني الديمقراطي غير جاهز وليس متبلورًا حتى الآن جراء الخلافات والأجندات المختلفة وعدم تبلور الرؤية الشاملة.

تأسيسًا على ما سبق، فإن التغيير يحدث أو يمكن أن يتحقق بالنقاط والتراكم وخطوة خطوة، ويمر عادة عبر التغيير الفوري والثورة والإطاحة الثورية، وهي غير ناضجة حتى الآن، وليست مناسبة لشعب تحت الاحتلال، أو من خلال الانقلاب، وهو مرفوض كونه يكرس الواقع، وقد يأتي بأسوأ منه، أو من خلال التوافق على رؤية وإنجاز الوحدة للوطنيين والديمقراطيين بما تتضمنه من الاحتكام إلى الانتخابات، وهي ليست المدخل ولا يمكن إجراؤها خلال الحرب والعدوان، ومن دون توافق ووحدة على الأهداف والقواعد والأساليب الأساسية التي تنظم العمل الداخلي والخارجي وأشكال النضال.

لذا، فإن الطريق الأفضل وربما الوحيد للتغيير حاليًا هو إنجاز التوافق الوطني لتحقيق أقصى ما يمكن، من دون التخلي عن الأهداف والحقوق الأساسية، على أن يكون لفترة انتقالية، حتى يتم إجراء الانتخابات، وهو بحاجة إلى أن تُغَلِّب القوى والحراكات والناشطون المصلحة الوطنية والمشترك على المصلحة الفردية والخاصة والفئوية والفصائلية والبرامج الخاصة، وهو بحاجة كذلك إلى الابتعاد عن

المناشدات والمطالبات، بل يتطلب اللجوء إلى ممارسة ضغط سياسي وجماهيري بكل الأشكال السلمية والديمقراطية حتى إحداث التغيير.

التغيير الخارجي مرفوض

"التغيير" الذي يطبخ في الكواليس على ظهر الدبابة الإسرائيلية مرفوض مرفوض، مثله مثل "التغيير" التي يأتي ضمن المشاريع الإقليمية والدولية، التي عنوانها إيجاد قيادة أو سلطة فلسطينية متجددة أو نشيطة أو من دون "حماس" أو أي عناوين أخرى، وهذه المشاريع يجمعها وكل همها إطفاء جذوة المقاومة الفلسطينية حتى لا تزداد اشتعالًا وحتى لا تنتشر، فمن دون المقاومة لا يمكن تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية، وكذلك الحال بالنسبة إلى التغيير غير المرتبط بالكفاح الوطني.

ما يجري منذ السابع من أكتوبر يثبت أن القضية الفلسطينية عادت إلى صدارة الأحداث بفضل المقاومة، ويمكن أن تنتصر بالمقاومة المتبناة من القيادة الموحدة والإستراتيجيات المناسبة، وعلى أساس المقولة الشهيرة "المقاومة تزرع والسياسة تحصد، ومن لا يزرع لا يحصد".

مركز مسارات، رام الله، 2023/12/19

٥٠. وأعوذ بك (اللَّهُمَّ) من تواضع المقاومة بعد الحرب!

سليم عزوز

يسأل كثيرون كيف ستنتهي الحرب على غزة؟ في حين تشغلني الإجابة على سؤال: ماذا بعد انقشاع الغبار عندما تضع الحرب أوزارها؟!

يبدو الكيان متراجعا عن الأهداف التي حددها لهذه الحرب، مثل القضاء كلية على حركة حماس، وبسط نفوذه على غزة، وبحثه عن دولة راعية لها، إذ إن نتنياهو يرفض تسليم القطاع للسلطة الفلسطينية رغم الانبطاح الذي يبديه محمود عباس (أبو مازن) لإثبات أنه رهن الإشارة وطوع الأمر الإسرائيلي، وكما لو كان ينتظر آخر "زاده" في الحياة الدنيا، ليصدق فيه القول المأثور: يشيب ابن آدم ولا تشيب معه خصلتان؛ الحرص وطول الأمل. المؤكد أنه ليس في العمر بقية تدفع لأن يقف على أطراف أصابعه من أجل منحه سلطة على غزة، كانت له ولم يقم بالأعباء المنوط به القيام بها، فترك السلطة احتجاجا على إرادة الجماهير التي صوتت لحماس، ومساهمة منه في عقاب الشعب على اختياره، وحتى يضمن له الكيان دخول القطاع على حصان أبيض وبقوة السلاح الإسرائيلي!

تحويل غزة إلى جنة:

نتنياهو عارض الرأي الأمريكي الذي يقضي بتسليم القطاع لمحمود عباس، ورفضه بإباء وشمم، وعندما وجد استحالة أن يحتل القطاع ويبسط نفوذه عليه، ونزيف الخسائر في صفوف قواته لم يكن يتوقعه، بحث عن الراعي من دول المنطقة، وجاء الرد من الإماراتي عبد الخالق عبد الله، بأن بلاده قادرة على تحويل غزة إلى جنة، نفس الوعد الذي تصوره الانقلاب العسكري في مصر، حتى حذرناه من هذا الوهم بالقول خذ من التل يختل، لكن سلطة الأمر الواقع المشمولة بالقوة الجبرية لم تأبه بتحذيرنا، فتوقفت المساعدات وبدأ الحساب، ووضع القوم أيديهم على الكثير من مقدرات البلد بهذا المال، فلم تصبح مصر جنة، ولم يعودوا بها كما استلموها سواء في عهد مبارك أو في عهد محمد مرسي! فلم يقدم الإماراتيون نموذجا في مصر، يجعل لكلام عبد الخالق عبد الله معنى، من أنهم قادرون على تحويل غزة إلى جنة، وقديما قالت العرب: "ياما جاب الغراب لأمه".. وليس هذا هو الموضوع!

فالأنباء المتواترة تفيد أن البحث عن "راعٍ عربي" لغزة بشرعية من نتنياهو، قد توقف، وأن محادثات مع "عبده مشتاق" في رام الله لاستلام غزة، لتكون المواجهة بين المقاومة وقوات محمود عباس العميلة. والتجارب علمتنا أن مجابهة المحتل أسهل بكثير من المواجهة مع قوات وطنية وإن تأسست على التبعية من أول يوم، أيضا ليس هذا هو الموضوع!

فالموضوع أن الحكومة الإسرائيلية بقيادة الموتور نتنياهو باتت على قناعة بأن تحقيق أهداف الحرب ليس في مقدورها، وحتى الهدف المتواضع بإخلاء سبيل الأسرى الإسرائيليين بدون قيد أو شرط، سقط، وقد رفض الكيان الاستمرار في الهدنة المؤقتة ولو لتصفية هذا الملف، ولأن رئيس الحكومة "غشيم ومستقوٍ"، فقد قرر أن الجيش الإسرائيلي من سيحررهم بالقوة. ومعلوم أنه ليس لديه ما يمنع من أن يستلمهم جثامين، لكن رعونة جيشه عندما قتل ثلاثة منهم أقامت الدنيا عليه ولم تقعدها، وبدأ الحديث عن طلب إسرائيلي لوساطة القطريين في جولة جديدة من المفاوضات!

ولأن المنتصر هو من يملي شروطه، فقد جاء رد المقاومة بأنها لن تدخل هذه الجولة إلا بانسحاب كامل للجيش الإسرائيلي من غزة، وبوقف نهائي لإطلاق النار. وهذا تطور لافت، ففي الهدنة الأولى كانت المقاومة مع تمديدها يوما بعد يوم، لكن ميزان القوة الآن صار لصالحها تماما، وخسرت إسرائيل لأول مرة التعاطف الدولي، وقد شاهد الرأي العام الغربي دولة العصابات الإسرائيلية، في النموذج الواضح لمعنى "العصابة"، فليست هذه هي الدولة، وليس مقاتلوها يمكن أن يطلق عليهم جيش!

ولم يبق لإسرائيل في الغرب سوى حكومات تدرك أهميتها كمستوطنة غربية في المنطقة وكيلة للمستعمر القديم، وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن أكثر تعبيرا عن ذلك (ربما لتقدمه في العمر) عندما قال لو لم توجد إسرائيل لاخترعناها!

لكن هذه الحكومات تواجَه بضغوط شعبية هائلة، وقد دفعها الوضع القائم لأن تبدو كالأنظمة العربية المستبدة، فيقتحم الأمن الحرم الجامعي ويعتدي على المعتصمين أو المنددين بالإجرام الصهيوني، وشاهدنا فصلا لطلاب ولأساتذة في جامعات غربية عريقة، وفرض قواعد تنسف كل قواعد التحضر التي تأسست ومثلت هذه الدول عنوانا لها!

الغرب في خطر:

في الغزو الأمريكي للعراق شاهدنا كيف أن سجّاني الاحتلال ليسوا أفضل حالا من سجاني العالم العربي المحكوم بالاستبداد، لكن كانوا يقولون هذا أداء خارج حدود هذه الدول، الآن يمارس الاستبداد والعنف بالداخل، ولو طالت الحرب مع هذا التحول في سلوك الحكومات الغربية، فربما خرجت المظاهرات في هذه العواصم، كما خرجت المظاهرات في عدد من عواصم العالم العربي تطالب بإسقاط النظام!

وبدأ الحديث علنيا عن ضرورة وقف الحرب، ولم يمنع من وقوفها سوى أن نتنياهو يخوض حربه هو، لا حرب إسرائيل، وسوف يخسرها، لكن للدقة فليست حربه وحده، فإذا تم وقف إطلاق النار، فقد خرجت إسرائيل من الحرب مهزومة، هزيمة غير مسبوقة في تاريخها كله، وقد سقطت الأساطير التي دشنت على مدى العقود الماضية عن الجيش الذي لا يُقهر، والتفوق الذي عليه القوم، ونجاحهم الإعلامي المستحق!

فها هو الجيش الأيقونة يُهزم، ونشاهده يهرب أمام حفاة يحملون بنادق بدائية تستخدم في ريفنا لإحياء الأفراح، وصار الجيش بأدائه فضيحة سيتغنى بها الركبان ويستخرج منها شعراء الربابة الملاحم كالسيرة الهلالية! وها هو أبو عبيدة يهزم ترسانة الإعلام الصهيوني!

ومن يده في الماء ليس كمن يده في النار، والقادة الغربيون بمن فيهم بايدن يعرفون أنه من الخطورة على مستقبل إسرائيل في المنطقة القبول بإنهاء الحرب بدون تحقيق نصر يُذكر، لكنهم في النهاية يدركون أن الاستمرار فيها سيؤدي إلى مزيد من الخسائر، وقد تساهم في نزوح إسرائيلي جماعي بدأ بالفعل إلى الخارج، فهذا شعب لم يأت من خارج الأرض ليحارب، ولكن ليهنأ بمعادلة الأمن، وللاستمتاع بالامتيازات التي تقدم لهم ولا مثيل لها في البلاد الأوروبية، وكلما امتد أمد الحرب فهذا معناه تكريس صورة أن هذه أرض تلفظ خبَثها كما يلفظ الكير خبَث الحديد!

ونتنياهو هو من يده في النار، فماذا استفاد هو لو ربحت إسرائيل وجودها، وخسر هو مستقبله السياسي، وهو المتوقع؟ وربما يشاركه المحنة وزير دفاعه، لذا فهما يخوضانها حرب حياة (لهما) أو فليمت العالم كله! لقد فشلا ولو في تحقيق نصر صوري مثل القبض على يحيى السنوار، وإذ استباحا المستشفيات بزعم وجود غرف عمليات للمقاومة أسفلها، فخرج رغم التدمير الذي غض العالم المتحضر الطرف عنه، يجر خلفه أذيال الفضيحة.

بيد أن أهالي الأسرى يمارسون عليهما ضغوطا من أجل إعادتهم، لا سيما بعد الغشم الذي نتج عنه قتل ثلاثة منهم في محاولة فاشلة لتحريرهم، ولم يجد أمامه من سبيل سوى أن يُحدث فتنة بين أهالي الثلاثة الذين قُتلوا والذين فوضوه –حسب قوله– في استمرار الحرب، ليثبتوا انتهازية في أحط درجاتها، وبين أهالي الأسرى الذين قد يلقوا حتفهم أيضا على يد هذا المجنون وجنده. لذا فهم قادوا الشارع الإسرائيلي في اتجاه وقف الحرب والدخول في مفاوضات لتحريرهم، لكن المنتصر وضع شروطا لذلك على النحو الذي بيّنّا!

الخوف من اليوم التالي:

ومع هذه الضغوط قد يكون خيار نتنياهو هو تجرع السم، وهنا يكون من المنطقي أن نفكر في اليوم التالي لوقف الحرب، ليكون أمام القادة الغربيين أن يحصلوا من المقاومة بالمفاوضات ما لا يحصلون عليه بالحرب! إن من عيوب الشخصية العربية (أتحدث عن القاعدة والسيسي مثلا استثناء لها) هو التواضع المبالغ فيه عند النصر، ومن هنا ينفذ العدو. وعندما فاز الرئيس محمد مرسي برئاسة الجمهورية وبدأت التحديات تواجهه؛ حاولتُ أن أرسم له صورة، وكانت النتيجة على عكس ما توقعتُ في الحملة الانتخابية، وتكرست لديّ بهيئته أنه رجل طيب، وكتبتُ أن القوة شرط من شروط الحكم، وكيف أن النبي رفض أن يولي أبا ذر بكل زهده وورعه أمرا، وقال له إنك امرؤ فيك ضعف!

قال لي من تعاملوا معه من قريب، إنه معتد بنفسه، حاد في قرارته، وخشن في تعامله! وقال لي أحد رؤساء الأحزاب ممن كانوا يحضرون الجلسات مع المجلس العسكري وعندما كان مرسي يحضرها بصفته رئيس حزب الحرية والعدالة، إنه كان قويا، يضرب بيده على المائدة، ويصر على طلباته!

بيد أنه بدا بعد الحكم رجلا طيبا، وهذا ما يصيب كثيرا من الناس بعد النصر، والمقصود هو تغير الشخصية للنقيض! وفيما عُرف بموقعة الردة، لم يكن أبو بكر الصديق هو، ولم يكن عمر بن الخطاب هو، فالأول لم يُعرف عنه حدة أو تشدد، والثاني لم يعرف عنه لين أو تساهل، فكان ليّنا هيّنا على النحو الذي دفع أبا بكر لأن يعنّفه: "أجبّار في الجاهلية خوّار في الإسلام يا عمر"! ويقول صاحب العبقريات إن كلا منهما أراد أن يحمل نفسه على غير طبعه، خشية أن يكون طبعه خاطئا!

وقد أثبتت الأيام أن شدة أبي بكر كانت هي الصواب، لكن وجود الشخصيتين معا كان ضروريا، فما عسانا أن نفعل لو وُجد عمر، ولم نجد أبا بكر!

عباس ليس كبير العائلة:

إن محنة شعب غزة قد تدفع المقاومة المنتصرة أن تبالغ في التواضع، فيشغلها بناء ما تهدم وجبر ما كُسر، ورفع الضرر عن الناس، فتقدم تسهيلات مع أن الغرب لا يقدم كثيرا في عملية الإعمار، فهو يمارس الشح المطاع في كل مرة!

وقطعا سيستغل المفاوض الغربي هذه الحالة النفسية المرنة وقد يأتي بمحمود عباس، وإذا كان إسماعيل هنية قد طالب الأطراف إياها أن تصرف نظرا عن أي ترتيبات لا تضع حماس في حساباتها، فهل حماس والمقاومة بشكل عام هي مجرد أرقام في معادلة، الرقم الصحيح فيها هو محمود عباس وعصابته؟!

إن من الخيانة للدماء التي سالت، والأرواح التي أُزهقت، والأنفس التي جاعت، بل وللنصر الذي تحقق، أن يتم قبول مثل هذه الحلول الغربية، وأن يتم التعامل مع محمود عباس على أنه "كبير العائلة"، ومن سيخلفه هم الأسوأ منه ولن تكون خلافته في شخصيات مثل مروان البرغوثي، أو سفير فلسطين في لندن، فهذه سلطة لا تُخرج إلا نكدا!

وما هو الحل لو جاء عباس بقواته، فصار على المقاومة في المستقبل إذا تحركت أن تواجه بفلسطيني وليس بإسرائيلي هذه المرة؟!

لقد عوّدتنا حماس على هذا التواضع المبدد للنصر، عندما اضطرت لمواجهة الأمن الوقائي التابع للسلطة ولمحمد دحلان، والذي كان يد إسرائيل التي يبطش بها، وعندما داهمت مقر الجهاز وعثرت على أدلة الخيانة لم تذعها حتى الآن!

إن من العبث أن يكون الثمن لكل هذه الحرب، إخراج كل الأسرى الفلسطينيين مع أهمية ذلك، لأنه ثمن يتضاءل بجانب أعداد الشهداء والمصابين والتدمير الذي جرى!

إن على المقاومة أن تملي شروطها بما يتناسب مع الجرائم الصهيونية ومع حجم النصر غير المسبوق في تاريخ إسرائيل، فلا يجوز أن يصل التواضع بالمقاومة حد أن يكون ثمن النصر هو ثمن الصمود الذي كان يحدث في السابق، فلا معنى لاستمرار الحصار، ولا معنى لإغلاق المعابر، ولا قيمة لنصر ما لم تدفع إسرائيل وحلفاؤها ثمن جريمتهم، وكل هذا لن يكون بتواضع المنتصر، فكم من هزيمة لحقت بالمنتصرين بسبب هذا التواضع، فنعوذ بالله من تواضع المنتصرين المهلك لهم!

تكبروا فإن التكبر على المتكبر صدقة!

عربي 21، 2023/12/18

٥١. قائد كتيبة إسرائيلي واصفاً جنود "القسام": يلتفون حولنا 360 درجة.. ولا نراهم

عاموس هرئيل

القطار الجوي المحدث لكبار الشخصيات الأمريكية التي تزور إسرائيل منذ الخميس الماضي، سيوفر قدراً أكبر من الوضوح بخصوص استمرار القتال في قطاع غزة. ورغم أن الطرفين يمتنعان عن إعطاء تفاصيل علنية فمن الواضح ظهور موعد هدف للانتقال إلى مرحلة أخرى في محاربة حماس. يتوقع حدوث هذا قبل منتصف كانون الثاني القادم. بعد ذلك، يتوقع تغيير وتقليص النشاطات الهجومية في القطاع. وحتى موعد التغيير، ربما تتسع العملية وتصل إلى مناطق أخرى. المشكلة أن هذه العمليات تجري تحت غيمة آخذة في زيادة أثمان الحرب. فدعم الجمهور الواسع للعملية البرية، الذي تعزز في البداية على خلفية الضربات التي تلقتها حماس، أصبح مختلطاً الآن مع القلق والشك. ورغم توسيع النشاطات والخسائر التي تجبى من العدو، فإننا نقترب من وضع خطير يتمثل في المراوحة في المكان.

في شمال القطاع، يستكمل الجيش الإسرائيلي السيطرة على حي الشجاعية شرق مدينة غزة وعلى مخيم جباليا للاجئين. هذه هي المناطق التي تتركز فيها كتائب حماس في الشمال. لذا، جرت فيها معارك قاسية التي استمرت مدة أطول بشكل لم يتوقعه القادة.

أما في الجنوب فتجري عملية على مستوى الفرق في خان يونس مع تقدم بطيء والحذر حول شبكة الأنفاق العميقة. الآن يتم فحص إمكانية توسيع العملية إلى مناطق أخرى. وبصورة استثنائية خلافاً لحروب سابقة، فالجيش الإسرائيلي لا يعمل حسب جداول زمنية ثابتة للتقدم.

الجيوش في العادة تتحدث بمفاهيم تقدير أهلية العدو. عندما يحصي الجيش الإسرائيلي كتائب حماس التي تمت هزيمتها، ويتحدث عن أقل من النصف، فهو يستخدم المفاهيم العسكرية. ولكن حماس تتصرف بشكل مختلف، وهي في أغلبية الحالات تبحث عن احتكاك مباشر مع القوات المهاجمة التي لها تفوق مطلق عليها من حيث قوة النيران والمعلومات والتكنولوجيا. حتى لو تحطمت سلسلة قيادة الكتيبة وسيطرتها إلى شظايا، فإنها تحاول الاعتماد على الخلايا الصغيرة التي يمكنها العمل وقضم ذيل القوات الإسرائيلية المتفوقة.

هذا ما يحدث في الوقت الحالي على الأرض. قائد كتيبة في لواء "كفير"، التي تقاتل في الشجاعية، أحسن وصف تعقد القتال في مقابلة مع قناة تلفزيونية في الأسبوع الماضي. "استكملنا مهمة الاحتلال التي تم تكليفنا بها"، قال. "حتى الآن، العدو يلفنا بـ 360 درجة، لكننا لا نراه لأن رجاله يختبئون".

بعد استكمال الاحتلال الأولي، تنتقل الوحدات إلى إطار الوجود الطويل والتمشيط. يقول الجنود إنهم يعثرون في كل مكان على فتحات للأنفاق وسلاح ووسائل قتالية. ولكن مع مكوثهم الطويل على أرض معادية، تصبح القوة العسكرية مكشوفة وقابلة للإصابة، ويتم نزع الأفضلية النسبية منها، التي تكمن في التحرك بوتيرة عالية، مع حجب صورة المعركة التي يخوضها العدو.

في حرب العصابات، يبدو أن الوحدة التي هُزمت من قبل تستعيد قدرتها المتبقية على الأداء، التي تعني جباية الثمن من الجيش النظامي. هناك الكثير من المواجهات التي يكون فيها مخربان أو ثلاثة يواجهون قوة للجيش الإسرائيلي بشكل مفاجئ ويحاولون العثور على نقاط الضعف. معظم هذه المواجهات تنتهي بالتصفية أو التشويش على الهجوم، ولكن لا بد من مصابين إسرائيليين يومياً.

منذ فترة طويلة والوضع في غزة يصبح مشابهاً للمرحلة المتأخرة في حرب لبنان الأولى في 1982 بعد احتلال بيروت. وتتعلق الأمور هنا أيضاً بالتغيير في المزاج العام بالنسبة للحرب. الأسبوع الأخير كان صعباً بشكل خاص بسبب الحادثين في الشجاعية: الأول، الكمين الذي قتل فيه 9 جنود. والثاني قتل المخطوفين الثلاثة بالخطأ على يد الجنود. استمرار القتال في الإطار الحالي سيكون مرتبطاً على الأقل ببعض البشائر السيئة عن قتل جنود. بعد مذبحة 7 أكتوبر، انطلق الجيش الإسرائيلي للعملية البرية التي كانت أمراً مختلفاً عليه لمدة عقدين. وحشية حماس والعدد الكبير من خسائر إسرائيل في اليوم الأول للحرب أوجدت شعوراً بأنه لا خيار عدا الغزو البري للقطاع، الذي هدفه هزيمة حماس بشكل مطلق. وانطوى هذا على نوع من الإذن من الجمهور الإسرائيلي، للمرة الأولى منذ سنوات، بأن يقتل ويُقتل.

مثلما في 1982، يتعلق هذا الاتفاق بشرطين، تبددا بالتدريج في لبنان: الهدف الواضح للحرب والإدراك بأن الانتصار قابل للتحقق. الخطر في غزة مع مرور الوقت سيظهر عندما تتعزز الشكوك في تحقق هذين الشرطين. إضافة إلى ذلك، أي تغير محتمل في صورة العملية في الشهر القادم سيثير الشك حول تحقيق أهداف العملية المعلنة، وهي هزيمة حماس وقتل كبار قادتها، وخلق شروط لإعادة المخطوفين، وتمهيد الطريق لعودة السكان إلى مستوطنات الغلاف.

المتحدثون بلسان حماس يطلبون انسحاباً كاملاً لإسرائيل من القطاع ووقفاً كاملاً لإطلاق النار شرطاً لاستئناف المفاوضات. هذا لا يشكل موقفاً افتتاحياً من قبل إسرائيل، لكن القلق على مصير المخطوفين يزداد إزاء ظروف الأسر والإدراك المتزايد بأن كل يوم آخر يمر يقلل احتمالية إنقاذهم سالمين من الجحيم.

رئيس الحكومة نتنياهو، الذي يواصل تملصه من طلب عائلات المخطوفين الالتقاء معه، فضل أمس قراءة رسالة في بداية جلسة الحكومة من "منتدى البطولة"، وهي عائلات ثكلت أبناءها في الحرب وتطلب منه مواصلة القتال إلى حين هزيمة حماس.

هآرتس 2023/12/18

القدس العربي، لندن، 2023/12/18

٥٢. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2023/12/17